



**أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات التشغيلية
والاستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-19 على الشركات الصناعية المساهمة
بدولة الكويت**

**The impact of electronic accounting information
systems on making operational and strategic decisions
in light of the Covid-19 crisis on Kuwaiti food
Industrial Corporation**

أ/ سلمان نوري خلف القلاف
باحث دكتوراه

د/ عبده أحمد عتاش
مدرس بقسم المحاسبة
كلية التجارة – جامعة كفر الشيخ

أ.د/ شوقي السيد فوده
أستاذ المحاسبة الخاصة
كلية التجارة – جامعة كفر الشيخ

مجلة الدراسات التجارية المعاصرة

كلية التجارة – جامعة كفر الشيخ
المجلد العاشر - العدد السابع عشر - الجزء الرابع
يناير ٢٠٢٤ م

رابط المجلة : <https://csj.journals.ekb.eg>

ملخص البحث:

هدف البحث إلى دراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات التشغيلية والاستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-19 على الشركات الصناعية المساهمة الكويتية. ولكي يتحقق هذا الهدف تم تقسيم هذا البحث إلى شقين، الشق النظري لتأصيل موضوع البحث واستطلاع الجهود السابقة في هذا المجال، والشق الميداني لاختبار فروض البحث، وتمثلت عينة البحث في عينة عشوائية من محلي النظم، والمحاسبين الماليين والمديرين الماليين في الشركات الصناعية الكويتية.

وقد توصل البحث إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات التشغيلية والاستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-19 على الشركات الصناعية المساهمة الكويتية.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، اتخاذ القرارات التشغيلية، اتخاذ القرارات الاستراتيجية، أزمة كوفيد-19.

Abstract

This research aims to determine the impact of electronic accounting information systems on making operational and strategic decisions in light of the Covid-19 crisis on Kuwaiti food Industrial Corporation. This research has been divided into two parts; the theoretical part reviews the literature in this field. Then, the field part tests the research hypotheses. The research sample was a random sample of systems analysts, financial accountants and financial managers in Kuwaiti industrial companies.

The research found a statistically significant impact of electronic accounting information systems on making operational and strategic decisions in light of the Covid-19 crisis on Kuwaiti shareholding industrial companies.

Keywords: electronic accounting information systems, making operational decisions, and making strategic decisions, and Covid-19 crisis.

١. الإطار العام للبحث:

١/١ مقدمة البحث:

يواجه العالم بأكمله حاليًا أزمة إنسانية بدأت في الصين وانتشرت عبر دول العالم، ويتوقع أن تفوق تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية آثار أي أزمة سابقة. ولن يقف حدود تأثير هذه الأزمة علي الاقتصاد العالمي فقط، بل سيمتد لرسم ملامح جديدة للاقتصاد العالمي وظهور معارف وأنماط جديدة في مجالات متعددة لم يتوقع أن تحدث بتلك السرعة.

بدأ الحديث عن وباء فيروس كورونا المستجد أو COVID-19 في منظمة الصحة العالمية عند ظهوره في ٣١ ديسمبر عام ٢٠١٩ في الصين في مدينة ووهان، وهو مرض يصيب الرئتين وينتشر عبر الرذاذ الناتج عن العطس أو السعال. وتم إطلاق اسم كورونا المستجد عليه في آخر فبراير عام ٢٠٢٠. نجم المرض عن فيروس السارس SARS-COV، مما تطلب الأمر اهتمام جميع الدول بإدارة الأزمات والمخاطر لمواجهة هذا الوباء اللعين (Okerefor and Adebola, 2020). وفي أول مارس ٢٠٢٠ صدرت دراسة عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وأكدت خلالها ان الصدمة التي تسبب بها تفشي وباء فيروس كورونا المستجد ستؤدي إلي إحداث ركود في كثير من الدول (علاء، ٢٠٢٠). فلقد تسبب فيروس كورونا المستجد في إحداث خسائر جمة في العديد من القطاعات.

وأظهرت تقديرات المؤسسات الدولية ان التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لأزمة كورونا المستجد قد تزيد عن تداعيات أي أزمة سابقة، الأمر الذي جعل البعض يشبهها بأزمة الكساد الكبير خلال الفترة من عام ١٩٢٩ حتى عام ١٩٣٩. ويرجع ذلك إلي عدم اليقين حول خصائص الفيروس وتوقيت احتواء الأزمة والسيطرة عليها، وكذلك تأثيرها علي جانبي العرض والطلب معًا، بالإضافة إلي اتساع النطاق الجغرافي لها، وتأثر كافة القطاعات بها في نفس الوقت (عبود ومليجي، ٢٠٢٠، ص ٣).

لذا فإنه يتعين علي الشركات التفكير كثيرًا في وضع استراتيجيات تساعد علي عبور تلك الأزمة أو لأسوء الفروض التخطيط الجيد لمواجهة المشاكل المستقبلية نتيجة لانتشار تلك الأمراض؛ لتكون مستعدة لمواجهة هذه المشاكل. أي يتطلب الأمر إعادة النظر في طريقة عمل سلاسل التوريد لدي الشركات، وتطوير نظام المعلومات المحاسبي لديها ليتخطى الآثار المترتبة عن وجود تلك الأزمة وتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية. وبصفة خاصة أن المخاطر الناتجة عن تفشي ذلك الفيروس تؤدي إلي التأخير في تنفيذ الأعمال، وعدم تناسب القوي العاملة مع حجم النشاط الحالي، وصعوبة تدبير الأمور المالية، بالإضافة إلي قيود السفر والانتقال من مكان لآخر وانتقال العدوي للعاملين والعملاء.

ولم يختلف الوضع كثيرًا في دولة الكويت عن بقية دول العالم، فلقد ادي تفشي فيروس كورونا إلي انخفاض معدل النمو الاقتصادي عام ٢٠٢٠ بمقدار ٢,٢%. وقد يرجع سبب انخفاض النمو الاقتصادي في الكويت ليس فقط لظهور الفيروس في بداية عام ٢٠٢٠ وما ترتب علي ذلك من توقف جزئي للأنشطة الاقتصادية بسبب الإجراءات الاحترازية، بل أيضًا بسبب ظهور الفيروس في الدول

الأوروبية والعربية والولايات المتحدة الأمريكية مما أثر على اتخاذ القرارات الإدارية (عبود ومليجي، ٢٠٢٠، ص ١٤؛ علي، ٢٠٢٠، ص ١٠).

٢/١ مشكلة البحث:

تُشكل المعلومات المحاسبية أحد المصادر الأساسية اللازمة لمتخذي القرارات في أي شركة بغض النظر عن نوع هذه الشركة، وذلك لما لها من أهمية وتأثير على الجانب الاقتصادي لهذه الشركة، وقد ساهم التطور التكنولوجي في زيادة التركيز على المعلومات المحاسبية المحوسبة، وذلك لما توفره من أنظمة وتطبيقات محاسبية إلكترونية تساهم في توفير المعلومات اللازمة لمتخذي القرارات بالشكل والوقت الملائم.

ولا شك بأن فيروس كوفيد-١٩ من أخطر الصدمات التي تعرض لها الاقتصاد العالمي في الوقت الحالي، مما أدى إلى اتجاه الحكومة الكويتية إلى العمل وفقاً لموازنة طوارئ تعطي الأولوية لقطاع الصحي وبرامج الإغاثة الطارئة، بالإضافة إلى تقلص الإيرادات بمقدار النصف على الأقل في ظل وضع اقتصادي محلي وإقليمي ودولي يلوح بانكماش قادم وخطير يواجه كافة البشرية (Hashem, 2021, p. 90).

لذلك فإن الأوضاع الاقتصادية التي تترتب على جائحة كوفيد-١٩ من ضعف في الإيرادات، وزيادة في النفقات، وما تترتب عليه من انخفاض في درجة عدم التأكد المحيطة بعملية اتخاذ القرار يتطلب من أي شركة أن يكون لديها نظام معلومات محاسبي سريع ودقيق وملائم يقدم لها معلومات مالية يتم ترجمتها إلى أرقام وتقارير يكون الغرض منها المساهمة في اتخاذ القرارات الرشيدة التي تمكنها من الاستمرار في أداء المهام المنوطة بها بالوقت والشكل المناسب. ومما سبق تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات التشغيلية والاستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية المساهمة الكويتية؟

وسوف يحاول الباحثون الإجابة على السؤال البحثي الرئيسي من خلال الإجابة عن الأسئلة البحثية الفرعية التالية:

- ١- ما أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات التشغيلية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية المساهمة الكويتية؟
- ٢- ما أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية المساهمة الكويتية؟

٣/١ هدف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في:

دراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات التشغيلية والاستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية المساهمة الكويتية.

ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. دراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات التشغيلية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية المساهمة الكويتية.
٢. دراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية المساهمة الكويتية.

٤/١ أهمية البحث: تتمثل أهمية الدراسة في كلا من الأهمية العلمية والعملية للدراسة على النحو التالي:

١/٤/١ الأهمية العلمية للبحث: وتتمثل في النقاط التالية:

- ١- مواكبة التطورات الهائلة التي تواجهها نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتحسين كفاءة وفعالية النظام المحاسبي الإلكتروني في الشركات الصناعية الغذائية.
- ٢- تبني رؤية علمية محاسبية جديدة لتحديد الآثار والانعكاسات المحاسبية الحديثة لأزمة فيروس كورونا على نظم المعلومات المحاسبية، وتحديد مدى الحاجة إلى تطوير علم المحاسبة لمواجهة الكوارث والأزمات.
- ٣- توفير أساس تطبيقي لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة في ظل بيئة تتصف بالديناميكية والتغيير المستمر.

٢/٤/١ الأهمية العملية للبحث:

تتمثل الأهمية العملية للبحث في النقاط التالية:

- ١- تفيد نتائج هذه الدراسة الجهات المهنية والأكاديمية والمعنية بتنظيم مهنة المحاسبة، من خلال معرفة الآثار والانعكاسات المحاسبية لهذه الأزمة، وإمكانية تطوير القواعد والإجراءات المحاسبية بما يتلاءم مع طبيعة تلك الأزمات بدولة الكويت.
- ٢- تطوير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الصناعية الغذائية الكويتية لمواجهة الأزمات وتعزيز كفاءة اتخاذ القرارات التشغيلية والاستراتيجية في ظل الأزمات بشكل عام وكوفيد-١٩ (COVID-19) بشكل خاص.

٥/١ فروض البحث

في ضوء طبيعة ومشكلة البحث وهدفها يمكن صياغة الفرض البحثي الرئيسي التالي:

الفرض البحثي الرئيسي للدراسة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات التشغيلية والاستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية المساهمة الكويتية.

ويمكن تحقيق هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية التالية:

١. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات التشغيلية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية المساهمة الكويتية.
٢. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية المساهمة الكويتية.

٦/١ منهجية البحث:

تتمثل منهجية البحث فيما يلي:

١/٦/١ المنهج الاستنباطي:

يعتمد الباحثون على المنهج الاستنباطي لبناء الإطار النظري والفكري للدراسة، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث العلمية المنشورة بالدوريات والمجلات العلمية وعلى شبكة الانترنت التي تتناول متغيرات الدراسة المتمثلة في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية واتخاذ القرارات التشغيلية والاستراتيجية وأزمة كوفيد-١٩ بهدف اشتقاق فروض البحث.

٢/٦/١ المنهج الاستقرائي:

يتناول الباحثون المنهج الاستقرائي بهدف استقراء واقع البيئة الكويتية وذلك من خلال تصميم قائمة الاستقصاء وتوزيعها على عينة عشوائية من الشركات الصناعية المساهمة الكويتية وكذلك المواقع الإلكترونية لتلك الشركات وذلك للحصول على البيانات اللازمة لقياس متغيرات الدراسة واختبار الفروض البحثية واستخلاص النتائج.

٧/١ نطاق البحث:

- أ) الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عينة عشوائية من (محلي النظم – محاسبين ماليين – مديرين ماليين).
- ب) الحدود المكانية: مجموعة من الشركات الصناعية المساهمة الكويتية.
- ج) الحدود الزمانية: سوف تقتصر الدراسة خلال عام ٢٠٢٣م.
- د) يتم إجراء دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المساهمة بدولة الكويت.

٨/١ خطة البحث

يتناول الباحثون الجزء الباقي من البحث في النقاط التالية:

- الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث.
- الإطار النظري للبحث.
- الدراسة الميدانية.
- خلاصة ونتائج وتوصيات ومجالات البحث المستقبلية.

٢. الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث:

١/٢ دراسة (Hashem، 2021)، بعنوان:

Role of Computerized AIS Applications in Preserving Organizational Financial Performance during COVID-19 Moderating Role of Accountants Experience

هدفت الدراسة إلى إختبار دور تطبيقات نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسات خلال جائحة كوفيد ١٩، واستخدمت الدراسة استبياناً وزع علي ١٠٩ فرد داخل مؤسسات أردنية.

وقد توصلت الدراسة إلي أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ساهمت في المتابعة والمعرفة المستمرة للأداء المالي للمؤسسات خلال فترة الجائحة، الأمر الذي أدى إلى دعم مبدأ اتخاذ القرار الصحيح والسريع بما يصب في مصلحة المساهمين والأفراد والعملاء، وذلك من خلال اتخاذ تدابير احترازية لضمان عدم وصول المؤسسة إلى العسر المالي في ضوء البيانات المالية التي تشكل مجتمعة المخرجات المعلوماتية لأنظمة المعلومات المحاسبية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل استراتيجيات إدارة المخاطر من قبل المنظمات عند مواجهة الأزمات والأوبئة.

٢/٢ دراسة خواترة، (٢٠٢١)، بعنوان:

التحول الرقمي خلال جائحة كورونا وما بعدها

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية الرقمنة خلال جائحة كورونا في الجزائر.

وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يعمل علي تحسين كفاءة العمل وتحقيق الجودة وتوفير الخدمات باستخدام وسائل تكنولوجية حديثة.

وأوصت الدراسة بتسريع التحول الرقمي وتبني أنظمة الاتصالات وتقنية المعلومات، وتأسيس البنية التحتية الرقمية الضرورية للتحول الرقمي.

٣/٢ دراسة كلا من (Lawal et al., (2022)، بعنوان:

The role of accounting information systems in firms' performance during the COVID-19 pandemic

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أنظمة المعلومات المحاسبية (AIS) على أداء الشركات خلال جائحة COVID-19 وكيف تساعد في تعزيز أداء الموظفين وعملية المراجعة الخارجية. تم جمع بيانات أولية متعمقة من خلال مقابلات شبه منظمة أجريت في عام ٢٠٢٠. وبسبب الوباء، أجريت المقابلات مع عشرة مراجعين عبر الإنترنت من خلال تطبيق برنامج Zoom.

وتوصلت الدراسة أن هناك تأثيرًا إيجابيًا لـ AIS على أداء الشركات وتأثيرًا أكثر أهمية على أداء الموظفين وعملية المراجعة. وأن AIS تقلل التكاليف والأخطاء البشرية، وتسهل العمليات، وتسرع مهام العمل، وتزيد من إنتاجية الموظفين أثناء جائحة COVID-19. كما توصلت الدراسة أيضًا إلى أنه لا يوجد تأثير مباشر على التدفق النقدي / الإيرادات الإجمالية للشركات.

٤/٢ دراسة كلا من (Lutfi et al., (2022)، بعنوان:

Influence of Digital Accounting System Usage on SMEs Performance: The Moderating Effect of COVID-19

هدفت الدراسة إلى التحقق في دوافع اعتماد Digital Accounting System (DAS) ودور اعتماد DAS على أداء النظام، بتوسط دور COVID-19 في التأثير على العلاقة بين اعتماد DAS والأداء. وتمثلت عينة الدراسة في ١٨٣ شركة صغيرة ومتوسطة في الأردن.

وتوصلت الدراسة إلى أن الاستخدام الفعال لـ DAS يعد أمرًا بالغ الأهمية لكل عمل تجاري في كل صناعة، وأن تطبيق DAS يساعد على تقليل تكاليف العمالة، وتوفير الوقت، وتوفير معلومات مفيدة للإدارة، وأن اعتماد DAS يؤثر بشكل كبير على أداء النظام. كما توصلت الدراسة إلى أن COVID-19 يؤثر على العلاقة بين اعتماد DAS وأداء DAS، مما يشير إلى حاجة الشركات الصغيرة والمتوسطة لتطوير استخدامها لـ DAS لتحسين أداء الاستدامة والقدرة التنافسية.

٥/٢ دراسة الفليح، وآخرون، (٢٠٢٢)، بعنوان:

أثر استخدام الحوسبة السحابية لتحسين التقارير المالية: جائحة كورونا نموذجًا

هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى توضيح أثر الحوسبة السحابية وخدماتها في تقنين التكاليف، وتحسين وتطوير الأنظمة والعمليات المحاسبية، والتقارير المالية في دولة الكويت. وذلك مواكبة للتطور التكنولوجي، وملائمة لبيئة الأعمال المعاصرة، ومتطلبات سوق العمل.

وتوصلت الدراسة إلى أن الحوسبة السحابية بمثابة نقلة نوعية في عالم التكنولوجيا، تعتمد على نقل المعالجات ومساحات التخزين الخاصة بالحاسب إلى ما يعرف بالسحابة، وهي أيضا الخدمات التي تتم عبر أجهزة وبرامج متصلة بشبكة خوادم تحمل بياناتها في سحابة افتراضية تضمن اتصالها بشكل دائم

دون انقطاع مع عدد من الأجهزة، سواء كانت أجهزة حواسيب آلية، أو هواتف ذكية، أو غيرها، وتتاح أمام الأشخاص المخولين بالدخول إليها من أي وقت وفي أي زمان. ظهرت الحاجة إليها نتيجة التطورات التكنولوجية وزيادة المضطربة في حجم البيانات والمعلومات، التي أثرت على قدرة الشركات على التحكم بها، وحفظها، وحمايتها، وإدارتها، واسترجاعها عند الحاجة. بالإضافة إلى كثرة التكاليف المطلوبة لتخزين وشراء البرمجيات الجديدة، فظهرت الحوسبة السحابية كحل بديل وجيد. تمثل الحوسبة السحابية الاتجاه التكنولوجي الجديد، فهي المنصة أو البيئة اللازمة لتوفير التخزين الآمن للبيانات، وخدمات الإنترنت الملائمة، بالإضافة إلى قوة محاسبية هائلة. ويجدر بالذكر أنه رغم ما تقدمه الحوسبة السحابية من حلول، وخدمات تسهل العمل في القطاع المحاسبي، إلا أنها تواجه العديد من المشكلات والتهديدات التي قد تؤثر على معلومات الشركات وتقاريرها وأعمالها بشكل عام.

٦/٢ دراسة بسيوني، (٢٠٢٢)، بعنوان:

دور التحول الرقمي في مواجهة جائحة كورونا: الأبعاد - التحديات - رؤية مستقبلية وتجارب ناجحة

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور التحول الرقمي في ظل جائحة كورونا في المجالات المختلفة والتحديات والمشاكل التي تواجه الدول للتحول الرقمي ودور المنظمات الدولية في دعم الدول لمسايرة التوجهات العالمية الجديدة والتجارب الناجحة لبعض الدول. وتمثلت مشكلة الدراسة في أنه على الرغم من الجهود المبذولة من قبل حكومات الدول لتعزيز خدمة التحول الرقمي لمواجهة تحديات أزمة كورونا فإن هناك بعض الفجوات التكنولوجية والتحديات التي تواجه الدول العربية والنامية فضلا عن مخاطر الأمن السيبراني وضعف البنية التحتية وعدم المساواة بسبب افتقار بعض المناطق للخدمات التكنولوجية.

وتوصلت الدراسة إلى أن انتشار فيروس كورونا المستجد في جميع دول العالم أدى إلى تهديد الاقتصاد العالمي بالركود في مختلف القطاعات الحيوية وجعل الدول تتخذ الإجراءات الاحترازية لمنع تفشي الفيروس وكان من الضروري على الدول التأقلم مع الوضع الجديد من خلال تغيير استراتيجياتها بالاعتماد على الرقمنة كأحد التوجهات الجديدة لإدارة الأزمة، فقد أظهرت الجائحة أهمية التكنولوجيا الرقمية لتحقيق النمو والتنمية المستدامة والخروج من الأزمة وكان لزاما على الدول تسريع وتيرة التحول الرقمي في جميع المجالات. كما أظهرت الدراسة أن التحول الرقمي كان له دور إيجابي فعال في تخطي أزمة كورونا، وأن ضعف البنية التحتية يحول دون التحول الرقمي، وأن التحول الرقمي يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٧/٢ دراسة (2022)، El Madbouly، بعنوان:

The Impact of Corporate Governance, Firm Characteristics on Voluntary Electronic Social Media Disclosure during the COVID- 19 Global Crisis: An Empirical Study on Listed Firms in the Egyptian Stock of Exchange

هدفت الدراسة إلي اختبار أثر حوكمة الشركات والخصائص المختلفة للشركات من حيث (حجم الشركة، والربحية، والرافعة المالية) على الإفصاح الاختياري الإلكتروني عبر وسائل التواصل

الاجتماعي للشركات وذلك اعتمادا على عينة من ١٠٠ شركة مدرجة في البورصة المصرية باستخدام القوائم المالية السنوية عن عام ٢٠٢٠ خاصة أثناء انتشار جائحة فيروس كورونا COVID-19 الأخيرة.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية معنوية بين كل من عدد المديرين المستقلين في مجلس إدارة الشركة وكذلك الفصل بين منصب الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة وبين الإفصاح الاختياري الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي للشركات. أما بالنسبة لهيكل الملكية؛ فقد أوضحت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة إيجابية معنوية بين كل من الملكية المؤسسية والملكية الحكومية وبين الإفصاح الاختياري الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي للشركات. بالإضافة إلى ذلك؛ توضح نتائج هذه الدراسة إلى أنه من ضمن خصائص الشركات؛ توجد علاقة إيجابية معنوية بين حجم الشركة وبين الإفصاح الاختياري الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي للشركات.

تحليل الدراسات السابقة للبحث من وجهة نظر الباحثين.

أ. أن إنتشار فيروس كورونا المستجد في جميع دول العالم أدى إلى تهديد الاقتصاد العالمي بالركود في مختلف القطاعات الحيوية وجعل الدول تتخذ الإجراءات الاحترازية لمنع تفشي الفيروس وكان من الضروري على الدول التأقلم مع الوضع الجديد من خلال تغيير استراتيجياتها بالاعتماد على الرقمنة كأحد التوجهات الجديدة لإدارة الأزمة، فقد أظهرت الجائحة أهمية التكنولوجيا الرقمية لتحقيق النمو والتنمية المستدامة والخروج من الأزمة وكان لزاما على الدول تسريع وتيرة التحول الرقمي في جميع المجالات.

ب. وجود تأثير هام لأزمة فيروس كورونا العالمية على سياسات الإفصاح المحاسبي، والإفصاح عن المخاطر، وأنه من المتوقع أن تؤثر أزمة كورونا العالمية على الإفصاح المحاسبي عن الأصول والالتزامات والإيرادات والمصروفات، والخسائر، والتدفقات النقدية المستقبلية، والإفصاح المحاسبي عن استمرارية الشركة في التقارير المالية المستقبلية.

ج. أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ساهمت في المتابعة والمعرفة المستمرة للأداء المالي للمؤسسات خلال فترة الجائحة، الأمر الذي أدى إلى دعم مبدأ اتخاذ القرار الصحيح والسريع بما يصب في مصلحة المساهمين والأفراد والعملاء، وذلك من خلال اتخاذ تدابير احترازية لضمان عدم وصول المؤسسة إلى العسر المالي في ضوء البيانات المالية التي تشكل مجتمعة المخرجات المعلوماتية لأنظمة المعلومات المحاسبية.

د. تمثل الحوسبة السحابية الاتجاه التكنولوجي الجديد، فهي المنصة أو البيئة اللازمة لتوفير التخزين الآمن للبيانات، وخدمات الإنترنت الملائمة، بالإضافة إلى قوة محاسبية هائلة. ويجدر بالذكر أنه رغم ما تقدمه الحوسبة السحابية من حلول، وخدمات تسهل العمل في القطاع المحاسبي، إلا أنها تواجه العديد من المشكلات والتهديدات التي قد تؤثر على معلومات الشركات وتقاريرها وأعمالها بشكل عام.

هـ. أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يساعد على تغطية تكاليف العمالة، وتوفير الوقت، وتوفير معلومات مفيدة للإدارة، وتقلل التكاليف والأخطاء البشرية، وتسهل العمليات، وتسرع مهام العمل، وتزيد من إنتاجية الموظفين أثناء جائحة COVID-19.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة (تحديد الفجوة البحثية).

- ١- ندرة الدراسات السابقة في حدود علم الباحث التي تربط بين المتغيرات أزمة كوفيد -١٩ ونظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية واتخاذ القرارات التشغيلية والاستراتيجية.
- ٢- اعتمدت الدراسة الحالية على إجراء دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المساهمة الكويتية لبيان أثر نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات التشغيلية والاستراتيجية في ظل أزمة كوفيد -١٩ في الشركات الصناعية المساهمة الكويتية.
- ٣- تضيف هذه الرسالة للمكتبة العربية بدولة الكويت مساهمة إضافية علمية للباحثين في مختلف كليات جامعة الكويت.
- ٤- تناولت هذه الدراسة قضية جدلية اثر علي الاقتصاد الدولي والمحلي في كافة البلدان العربية والأجنبية والتي تمثل وجود فيروس كوفيد -١٩.

٣. الإطار النظري للبحث:

١/٣ تعريف نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

ظهرت تعريفات عديدة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، ومن هذه التعريفات: " استخدام الحاسب الآلي في نظم المعلومات المحاسبية، والذي قد حل العديد من المشاكل من جراء استخدام النظام اليدوي، وأنه يقلل من الوقت والجهد المبذول وهي ضرورية لعمليات التشغيل واسترجاع البيانات بالإضافة إلى خلق نوع من الرقابة الذاتية على عمليات الإدخال (Al-Oleemat, 2014, P. 26).

وَعُرفَ أيضًا بأنه نظام يتكون من مجموعة من الأشخاص والإجراءات والبيانات والبرمجيات بالإضافة إلى البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، ويقوم بعملية جمع وتخزين البيانات وتحليلها وتوفير الضوابط الكافية لحماية أصول المنشأة وبياناتها، وذلك لضمان أن هذه البيانات تمتاز بالدقة والموثوقية ومتوفرة عند الحاجة إليها (Bawaneh, 2014, p. 5).

كما عرفه (شقفه، ٢٠٢٠) بأنه نظام إلكتروني محوسب يقوم بتوفير المعلومات المحاسبية لأغراض استخدامها في عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.

ومما سبق يمكن للباحث تعريف نظام المعلومات الإلكتروني بأنه نظام فرعي لغرض استخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية وتوظيفها بنظم المعلومات المحاسبية في عملية إدخال البيانات وتخزينها ومعالجتها إلكترونياً، وذلك للحصول على مخرجات المعلومات المفيدة لمتخذي القرار بأقل وقت وجهد ممكن.

٢/٣ خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

تتسم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بعدد من الخصائص، من أهمها ما يلي (الرفاعي وآخرون، ٢٠٠٩):

- ١- تحقق نظم المعلومات المحاسبية درجة عالية جداً من السرعة والدقة في عملية معالجة البيانات عند تحويلها للمعلومات المحاسبية.
- ٢- تزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية في الوقت المناسب لعملية اتخاذ القرار الإداري الرشيد.
- ٢- تزود الإدارة بالمعلومات اللازمة، وذلك لمساعدتها بأداء وظائفها الرئيسية والمتمثلة في التخطيط طويل الأجل والتخطيط قصير الأجل لأعمال الوحدة الاقتصادية.
- ٤- تتصف بالمرونة العالية كلما دعت الحاجة إلى التحديث المستمر السريع لهذه النظم لتتلاءم مع المتغيرات المُستجدة على الوحدة الاقتصادية.
- ٥- تزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لعملية تحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة الوحدة الاقتصادية.
- ٦- إجراء العديد من الاختبارات الرقابية التي تكون مبرمجة مسبقاً للتأكد من تحقيق الشروط التي يتطلبها النظام، وتصنيف المعلومات المحاسبية المخزنة داخل النظام حسب وجهات نظر متعددة (ميدة، ٢٠٠٩، ص ٥٢٥).

٣/٣ تعريف جانحة كورونا (كوفيد - ١٩).

عرفت منظمة الصحة العالمية فيروسات كورونا فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس)، كما وقد عرف مرض كوفيد - ١٩ بأنه المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس كورونا - سارس ٢، وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المُستجد لأول مرة في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في ووهان بجمهورية الصين الشعبية، ومنذ انتشار فيروس كورونا الجديد، ناقش العلماء أصله حيث كان هناك تكهنات أن هذا الفيروس نتاج مختبرات التلاعب، ومع ذلك لم تدعم البيانات الجينية هذه الفرضية، حيث أظهر تحليل الجينات أن هذا الفيروس نتاج سلسلة فيروسات معروفة (Who, 2021).

وتتمثل أعراض المرض الأكثر شيوعاً بظهور الحمى، والسعال، والإجهاد (Who, 2021). وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً التي قد تصيب بعض المرضى فقدان الذوق والشم، واحتقان الأنف، والتهاب الملتحمة (المعروف أيضاً بمسما احمرار العينين)، وألم الحلق، والصداع، وآلام العضلات أو المفاصل، ومختلف أنماط الطفح الجلدي، والغثيان أو القيء، والإسهال، والرغبة أو الدوخة.

وتستمر معاناة بعض الأشخاص الذين أصيبوا بكوفيد-١٩ من الأعراض، سواء احتاجوا إلى دخول المستشفى أم لا، بما في ذلك الشعور بالإجهاد والأعراض التنفسية والعصبية.

وعملت المنظمة مع شبكتها التقنية العالمية للتدبير العلاجي السريري لكوفيد-19 والباحثين ومجموعات المرضى في جميع أنحاء العالم، لتصميم الدراسات وإجراءها على المرضى الذين تجاوزوا المسار الحاد للمرض، بغية تحديد نسبة المرضى الذين يصابون بآثار طويلة الأجل ومدة استمرار هذه الآثار وأسباب حدوثها، وسوف تُستخدم هذه الدراسات في تطوير المزيد من الإرشادات الخاصة برعاية المرضى.

وتشجع المنظمة جميع البلدان على تعزيز ترصد حالات العدوى التنفسية الحادة الوخيمة SARI، وتوخي الدقة في استعراض أي أنماط غير اعتيادية لهذه الحالات أو حالات الالتهاب الرئوي، وإبلاغ المنظمة بأي حالات إصابة بفيروس كورونا المستجد، سواء كانت هذه الحالات مؤكدة أم مشتبهًا بها، كما وتشجع البلدان على مواصلة تعزيز تأهبها للطوارئ الصحية وفقًا للوائح الصحية الدولية لعام ٢٠٠٥.

٤/٣ موقف المنظمات والهيئات المهنية المحاسبية من تأثيرات أزمة كورونا COVID-19:

تقوم المنظمات والهيئات المهنية المحاسبية المحلية والدولية علي إصدار التعليمات والنشرات المحاسبية والتدقيقية والإرشادات الهامة حتي توفر للمحاسب والمراجع رؤية أفضل في ظل الأوبئة والأزمات والتي تفرض ظروفًا ديناميكية علي الفكر المحاسبي. وغالبًا ما يعتبر تلك النشرات والتوصيات بمثابة مصدر للثقة والتفاعل من قبل أصحاب المصالح الذين يعتمدون علي المعلومات المحاسبية ويعتقدون أن المنظمات والهيئات المهنية جهة موثوق بها ويعتمد عليها لإصدار المعايير ذات العلاقة بالمحاسبة والمراجعة. ومن أبرز استجابات الهيئات المهنية ما يلي:

١. الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) International Federation of Accounting:

وفر الاتحاد الدولي للمحاسبين على موقعه الرسمي قسمًا خاصًا لتداعيات كورونا، موضحًا ان هذا القسم هدفه مساعدة اصحاب المصالح والمنظمات المهنية المحاسبية والافراد في مواجهة تحديات كورونا، اذ ضم الموقع أهم المجالات التي يسعى الاتحاد الدولي إلى تعزيزها في ظل تداعيات فيروس كورونا وهي: ١. المراجعة، ٢. اعداد التقارير المالية، ٣. استمرارية الأعمال وإدارة الازمات، ٤. الصحة المهنية والشخصية. ومن أبرز الإصدارات التي نشرها IFAC خلال الفترة من فبراير الى إبريل ٢٠٢٠ حول تأثيرات فيروس كورونا، ما يأتي:

أ. COVID-19 التقارير المالية والإفصاحات: يحدد هذه الاصدار المجالات الرئيسية لإعداد التقارير المالية التي تقوم بها الوحدات الاقتصادية وهذه المجالات تكون بحاجة إلى النظر عند تحديد الأثر على النتائج والمركز المالي والإفصاحات في قوائمها المالية في ظل تأثيرات فيروس كورونا. والمجالات الرئيسية التي تناولها الاصدار تمثلت بالآتي:

- ما هي الإفصاحات التي يجب إجراؤها في القوائم المالية: الشهرة، والتلف، والأدوات المالية، مزايا الموظفين الجدد ومزايا إنهاء الخدمة، أخرى.
- الأحداث اللاحقة.
- الاستمرارية.

ب. أثار اعداد التقارير المالية ل COVID-19: حيث وضع الاتحاد الدولي للمحاسبين ان جائحة COVID-19 وأثارها الاقتصادية تعني أن المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين بحاجة إلى معلومات مالية عالية الجودة أكثر من أي وقت مضى. وقد تضمن الإصدار ما يأتي: كيف يجب على الشركات تقييم أحداث COVID-19 بعد فترة إعداد التقارير؟ كيف يجب على الشركات تقييم الاستمرارية؟ ما هي الآثار الهامة الأخرى على المحاسبة وإعداد التقارير وإعداد التقييمات؟

٢. **مجلس معايير التدقيق والتأكد الدولية International Auditing and Assurance standards Bord (IAASB)**: اصدر مجلس معايير التدقيق والتأكد الدولية منشورًا بعنوان: القضايا الرئيسية في بيئة المراجعة المتطورة بسبب تأثيرات COVID-19، والذي تلخص بالتركيز على الآتي: اثرت جائحة كورونا على عمل المراجعين، من خلال وجود عدم التأكد وعدم القدرة على التنبؤ والذي قد يساهم في وجود مخاطر اخطاء جوهرية جديدة، او تكثيف هذه المخاطر، لذلك على المدققين الاخذ بالاعتبار كل مما يلي: تعديل طريقة حصولهم على ادلة المراجعة، الاعتماد على تقنيات المعلومات وطرق جديدة اخرى في عمل المراجع، ومراعاة حدوث تغييرات في معايير الإفصاح المالي او القوانين واللوائح وغيرها، ومراعاة إمكانية حدوث الاحتيال والخطأ بشكل اكبر. مراعاة المسائل الآتية: تقييم المخاطر، التقديرات، مسؤولية المراجع حول الأحداث اللاحقة والاستمرارية.

٣. **هيئة الأوراق المالية (SEC) Securities and Exchange Commission**: كذلك وفي نفس الاطار نشرت هيئة تداول الأوراق المالية في الولايات المتحدة الأمريكية بياناً بعنوان: أهمية إعداد التقارير المالية عالية الجودة في ضوء الآثار الهامة ل COVID-19، والذي فيه تمت الإشارة الى الآتي: إننا نواجه تحديًا وطنيًا غير مسبوق - وهو تحد له آثار كبيرة على التقارير المالية وأسواقنا واقتصادنا بشكل عام. وهنا يحتاج المستثمرون وغيرهم من أصحاب المصلحة إلى معلومات مالية عالية الجودة أكثر من أي وقت مضى. وعلى الرغم من أن الأسواق والشركات تواجه حالات عدم التأكد، إلا أننا نمتلك نظامًا قويًا لإعداد التقارير المالية، بما في ذلك نماذج المحاسبة والإفصاح والتدقيق التي ستساعدنا في مواجهة التحديات الأخيرة. والهيئة هنا تشير الى أهم المنظمات المهنية التي يتم التعاون معها لمواجهة كورونا وهي **Public Company Accounting Oversight Board (PCAOB)**، **Accounting Standard Board (ASB)**، **International Accounting Standard Board (IASB)**، وشركات المراجعة الكبرى.

٤. **المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين American Institute of Certified Public Accountants (AICPA)**: أصدر المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين منشورًا بعنوان: قضايا المراجعة وتقارير المدقق المتعلقة ب COVID-19، اذ أشار المعهد إلى رغبته في خدمة أعضاء AICPA في الولايات المتحدة وفي جميع أنحاء العالم خلال هذا الجائحة، والجمهور بشكل عام، حيث إن هذا الإصدار يساعد في الإجابة على بعض الأسئلة المطروحة والمتكررة خلال هذه الأوبئة وذلك لمساعدة (١) الممارسين أثناء قيامهم بمهام المراجعة في هذه الأوقات غير المؤكدة، و (٢) معدو القوائم المالية. وقد تضمن الإصدار المجالات الآتية: المخاطر وعدم التأكد، الأحداث اللاحقة، استمرارية الوحدة، الاحتيال، الوصول الى الدفاتر والسجلات، والرقابة

الداخلية، واستخدام التأكيدات الخارجية، والتأكيد على الفقرات وأنواع تقارير المراجع، فضلا عن قضايا المراجعة ذات الصلة بالقيمة العادلة وانخفاض الأصول والشهرة والأصول غير الملموسة، والمراجعة عن بُعد.

٥. **جمعية المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز Institute of Chartered Accountants in England and Wales (ICAEW)**: أصدرت جمعية المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز عدة إصدارات حول تأثيرات جائحة كورونا وكما يأتي:

أ. الفيروس التاجي (COVID-19): اعتبارات لاختبار مراجعة المخزون.

ب. الآثار المترتبة على القوائم المالية من فيروس كورونا والمعدة و **Generally Accepted Accounting Principles (GAAP)**.

ج. اعتبارات الفايروس التاجي للمراجعين.

٦. **لجنة الإنتوساي للسياسات والشئون المالية والإدارية International Organization of Supreme Audit Institutions (INTOSAI)**: أطلقت لجنة الإنتوساي للسياسات والشئون المالية والإدارية مبادرة الإنتوساي بشأن مرض فيروس كورونا، تركز هذه المبادرة على الإقرار بأن الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة التي تتسم بالقوة والكفاءة إنما تزداد أهميتها وترتفع قيمتها الآن وفي المستقبل، حيث إنها ستلعب دوراً رئيسياً في مراجعة البرامج والنفقات في هذا المجال، وفي السعي نحو منع مثل هذه الأوبئة في المستقبل. وسترکز هذه المبادرة من خلال العمل المشترك على ما يلي:

أ. الحفاظ على استمرارية العمل والنشاطات داخل الأنتوساي،

ب. مساعدة الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة الفردية على الاستمرار في تنفيذ مهامها،

ج. مشاركة المعلومات العملية والتقنية والمتعلقة بالمراجعة بين جميع أعضاء الأنتوساي عبر صفحة ويب مخصصة،

د. إعداد وثيقة عالية المستوى للدروس المستفادة لأصحاب المصلحة الخارجيين مثل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية تركز على منع أو تقليل الحالات المماثلة في المستقبل، مع التركيز على الإجراءات التي يمكن اتخاذها للحد من انتشار المرض عبر الطيران. وتتضمن القضايا الرئيسية التي سيتم تناولها في مسارات العمل هذه على سبيل المثال لا الحصر: توفير معلومات عملية عن المراجعة عن بُعد، وعن استخدام التقنيات للاجتماعات الافتراضية، أو المراجعة في الوقت الفعلي، تدريب الموظفين.

٧. **البنك الدولي**: أصدر البنك الدولي منشوراً في ابريل ٢٠٢٠ بعنوان: الدعوة إلى الشفافية في استجابات التقارير المالية للشركات لفيروس كورونا، والذي تمت الإشارة فيه إلى الآتي: في أوقات الأزمات مثل ما نمر به مع جائحة COVID-19، تمثل جودة التقارير المالية وحوكمة الشركات عناصر أساسية لاقتصاد عالمي يعمل بشكل جيد، بالإضافة إلى الضوابط والتوازنات المعمول بها للتضخيم وتوصيل هذه المعلومات إلى مختلف أصحاب المصلحة بما في ذلك

المساهمين. حيث تحتاج الشركات إلى التواصل بشفافية حول كيفية تأثير Covid-19 على أعمالها، من حيث السيولة واستمرارية الأعمال، والمركز المالي، والرقابة الداخلية، والمخاطر.

٨. **مجلس معايير المحاسبة في القطاع العام International Public Sector Accounting Standards Board (IPSASB):** أصدر مجلس معايير المحاسبة في القطاع العام منشوراً بعنوان COVID-19: الدليل المحاسبي ذي الصلة بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، والذي تضمن عدة أسئلة مع إجاباتها حول تقديم رؤية واضحة عن قضايا إعداد التقارير المالية والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ذات العلاقة باستجابات الحكومات تجاه تأثيرات COVID-19.

٩. **اللجنة المتخصصة في قضايا المراجعة والرقابة Committee of European Audit Oversight Bodies (CEAOB):** أصدرت CEAOB والمتخصصة في قضايا المراجعة والرقابة في الاتحاد الأوروبي، بياناً بعنوان: المجالات ذات الأهمية العالية في ضوء تأثير Covid-19 على مراجعة القوائم المالية، والذي أشار إلى أن جائحة Covid-19 لها تأثير عالمي ويؤثر بشكل كبير على الكيانات والمراجعين. في حين يتعين على المراجعين الامتثال الكامل للمعايير المطلوبة، فإن (CEAOB) ترغب في التأكيد على بعض التحديات التي يواجهها المراجعون بسبب النطاق غير المسبوق لتفشي المرض، والذي قد يكون له تأثير سلبي على جودة المراجعة. ويسلط CEAOB الضوء على المجالات التالية ذات الأهمية العالية لأداء عمليات المراجعة الجارية: الحصول على ما يكفي من أدلة التدقيق المناسبة، استمرارية الوحدة، والأحداث اللاحقة، وإعداد التقارير.

١٠. **شركات المحاسبة والمراجعة الكبرى:** أصدرت شركات المحاسبة والمراجعة الكبرى العديد من المنشورات والارشادات حول تأثيرات جائحة كورونا على مهنة المحاسبة والمراجعة وكما يأتي:

- أ. Price Waterhouse Coopers (PWC): التداعيات المحاسبية لتأثيرات الفيروس التاجي.
- ب. Ernst and Young (EY): الاعتبارات المحاسبية في ظل انتشار الفيروس التاجي.
- ج. DELOITTE: المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية تحت المجهر، اعتبارات محاسبة الخسائر الائتمانية المتوقعة والمتعلقة بمرض كورونا.
- د. Klynveld Peat Marwick Goerdeler (KPMG): COVID-19: التقارير المالية.

٥/٣ دور متطلبات الممارسات المحاسبية في ظل أزمة فيروس كورونا COVID-19:

تشير الممارسات المحاسبية للشركات إلى الطريقة التي يتم من خلالها تنفيذ سياساتها المحاسبية، والالتزام بها على أساس روتيني من قبل محاسب أو مراجع الحسابات أو فريق من المتخصصين في المحاسبة. كما تشير إلى التطبيق الطبيعي والعملي لسياسات المحاسبة أو المراجعة التي تحدث داخل الشركة. وتهدف إلى تطبيق المبادئ التوجيهية والسياسات المحاسبية للشركة. ومع التفشي السريع لجائحة

كورونا، فرضت العديد من البلدان على الشركات تقييد أو تعليق العمليات التجارية وتنفيذ قيود السفر وتدابير الحجر الصحي. وقد أدت هذه التدابير والسياسات إلى تعطيل أنشطتها. وتظهر الاضطرابات بشكل أكثر وضوحاً مع بعض الصناعات مثل السياحة والضيافة والنقل والتجزئة والترفيه، فضلاً عن التأثيرات المتوقعة على القطاعات الأخرى مثل التصنيع والقطاع المالي. ومع استمرار تفشيه وتطوره فإنه من الصعب التنبؤ بمداه أو مدته وتأثيره الاقتصادي. ومن ثم، قد تواجه الشركات في ظل هذه الظروف تحديات عند إعداد التقارير المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية (EY, 2020). وبات واضحاً أن لانتشاره السريع في جميع أنحاء العالم تأثيره في الاقتصاد وبيئة الأعمال ولمعظم الشركات (Delalio, 2020)، ومع ذلك لا توجد وجهة نظر واحدة حول كيفية تطوره وتأثيره على الاقتصاد، لذا فإن عدم وجود مثل هذا الاتفاق في وجهات النظر يفرض بضرورة الحاجة إلى الإفصاح الكامل عن الأحكام والافتراضات والتقديرات الحساسة بشكل أكثر أهمية من المعتاد (Danyluk, 2020).

وقد يكون للعواقب الاقتصادية الناتجة عن هذه الجائحة نفس الإجراءات التي تتخذها الحكومات والقطاع الخاص كاستجابة لتفشي الأمراض والكوارث (Richter, 2020) وغيرها من الأزمات، وفي منشور صادر عن (EY, 2017) ذكر فيه أهم مجالات الاستجابة المحاسبية التي يجب مراعاتها عند معالجة آثار الكوارث الطبيعية، والتي تضمنت كل من (تقييم انخفاض الأصول، استرداد التأمين، محاسبة التكاليف، إعادة الهيكلة، التزامات إنهاء الخدمة، اعتبارات أخرى، التصنيف في قائمة الدخل الشامل، متطلبات الإفصاح في التقارير المالية)، وقد تم نشر العديد من المنشورات من قبل شركات المحاسبة الدولية التي توفر إرشادات إضافية فيما يتعلق بتأثير جائحة كورونا على التقارير المالية (IATA, 2020). ومن هذه المنشورات على سبيل المثال لا الحصر ما يأتي:

- أ. (PricewaterhouseCoopers PWC): الأثار المحاسبية لجائحة كورونا.
 - ب. (Ernst & Young EY): تطبيق معايير التقارير المالية الدولية: (IFRS) الاعترافات المحاسبية لتفشي جائحة كورونا.
 - ج. (Klynveld Peat Marwick Goerdeler KPMG): الأثار المحاسبية لجائحة كورونا.
 - د. (Deloitte): معايير التقارير المالية الدولية تحت المجهر: الاعترافات المحاسبية المتعلقة بجائحة كورونا.
- وعلاوة على ذلك يكون هناك العديد من المنشورات التي تناولت الأثار التي يمكن أن يخلفها على الممارسات المحاسبية وكذلك على مهنة المحاسبين والمراجعين، وقد اقترح (Delalio, 2020) أربعة طرق لتنشيط العمل المحاسبي كاستجابة لآثار الجائحة. وهذه الطرق هي:

- أ. الاستعانة بالحوسبة السحابية في تشغيل البرامج المحاسبية للشركة.
- ب. اتمتة عمليات وإجراءات العمل المحاسبي للشركة والتخلص من الورق.
- ج. التعهيد المحاسبي، أي الاستعانة بمصادر خارجية لإدارة العمل المحاسبي.

د. إعادة ترتيب وتصفية الأعمال والتركيز على الأنشطة الأكثر قيمة في الاستثمار.

كما يرى (Danyluk, 2020) أن من أهم الموضوعات التي ستتطلب استجابة محاسبية لمعالجتها في ظل انتشار الجائحة ما يأتي:

أولاً: إعدادات تقديرات المراجعة النقدية المتوقعة: من خلال استخدام المعلومات المتوقعة في تقييم الشركة، من بين أمور أخرى، كانخفاض قيمة الأصول غير المالية، وخسائر الائتمان المتوقعة، وقابلية استرداد الأصول الضريبية المؤجلة وقدرة الشركة على الاستمرار. كما اشتملت التعديلات المرتبطة بإعدادات معلومات تطلعيه (مستقبلية متوقعة) نتيجة للجائحة والانكماش الاقتصادي أدى إلي ما يلي:

١. وجود مجموعة واسعة للغاية من النتائج المحتملة، التي بدورها تقود إلى درجة عالية من عدم التأكد بشأن المسار النهائي للجائحة والمسار والوقت اللازمين للعودة إلى حالة الاستقرار.
٢. اعتماد التأثير الاقتصادي المصاحب للجائحة بشكل كبير على المتغيرات التي يصعب التنبؤ بها.
٣. ضرورة ترجمة كل شركة لتأثيرات تلك الظروف بمجموعها إلى تقديرات للتدفقات النقدية المستقبلية الخاصة بها.

ثانياً: قابلية استرداد الأصول وانخفاض قيمتها: إذ غالبًا ما يتطلب اختبار انخفاض قيمة الأصول غير المالية تحسين وتطوير توقعات التدفقات النقدية التي تخضع للشكوك الكبيرة.

ثالثاً: المحاسبة عن الأصول المالية: إذ أصبح هناك انخفاضاً حاداً في القيمة العادلة للعديد من الأصول المالية، لا سيما الأوراق المالية. وبالمثل فقد تأثرت قدرة المدينين على الامتثال لشروط القروض والأدوات المماثلة بشكل سلبي. وستحتاج الشركات إلى النظر بعناية في متطلبات القياس وتقدير خسائر انخفاض القيمة المناسبة وتطبيقها.

رابعاً: تعديلات العقود: إذ من المتوقع أن تؤدي التغيرات في النشاط الاقتصادي التي سببتها الجائحة إلى قيام العديد من الشركات بإعادة التفاوض على شروط العقود. مثل العقود المبرمة مع العملاء، وترتيبات التعويض مع الموظفين، والإيجارات، وشروط العديد من الأصول والمطلوبات المالية، كما ستحتاج الشركات إلى التأكد من تطبيق المتطلبات المتعلقة بمعايير التقارير المالية الدولية.

خامساً: الأحداث بعد انتهاء فترة إعداد التقارير المالية: فمن الصعب على الشركة التنبؤ بالأحداث بعد نهاية فترة إعداد التقارير من حيث التعديل من عدمه على بعض قيم بنودها في ظل التقلبات الكبيرة والمستمرة للسوق العالمي كما هو الحال مع المعلومات الجديدة. والقيود الحكومية ورد فعل سوق الأسهم اليومي على المعلومات الجديدة، ويرى (EY, 2020) أن الاستجابة المحاسبية في ظل انتشار الجائحة يجب أن تتضمن كلا من: الأحداث بعد الفترة المشمولة بالتقرير – الاستمرارية- قياس القيمة العادلة- تقييم الخسائر الائتمانية المتوقعة – انخفاض الأصول – متطلبات الإفصاح عن التقارير المالية الأخرى - تقديرات محاسبية أخرى

٦/٣ أثر جائحة كورونا (كوفيد ١٩) على الممارسات المحاسبية الحالية.

إن حالة الشلل التي أصابت جميع المفاصل الاقتصادية والتجارية والاجتماعية على مستوى العالم نتيجة أزمة جائحة كورونا انعكست بدورها على عمل الشركات وأدائها، ولينسحب هذا الأثر على مجريات العمل المحاسبي، لاسيما المحتوى لمعلوماتي للتقارير المالية.

حيث تمثلت هذه الآثار بوجود تأثير سلبي على الموازنة العامة للدولة، ويتمثل ذلك في احتمال انخفاض جانب الموارد عن المخطط له، وزيادة جانب الاستخدامات عما هو مخطط له، مما ينعكس على عجز الموازنة العامة للدولة، كما تتمثل أهم الآثار المحاسبية لأزمة فيروس كورونا في الأثر على القيمة العادلة المستخدمة في القياس في هذه الفترة، وكذلك الأثر على تهديد فرض الاستمرارية، وإمكانية تأثر الأزمة على الأحداث اللاحقة للميزانية، والأثر على بنود قائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية، وتأثير كبير لهذه الأزمة على وظيفة الإفصاح المحاسبي، حيث إنها تتطلب من الشركات المزيد من الإفصاح (إبراهيم وزايد، ٢٠٢٠، ص ٧).

إن هناك من التحديات والتي تعد الأكثر تأثيراً وصعوبة وتحتاج من المحاسبين ومنظمي المهنة الوقوف عليها ومعالجتها، كما تحتاج إلى إفصاحات خاصة عند إعداد القوائم المالية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر الآتي:

١- انخفاض قيمة الأصول غير المالية وقياس القيمة العادلة.

ينص معيار المحاسبة الدولي (٣٦) على أنه "الانخفاض في قيمة الأصول" يجب التأكد من عدم تسجيل الأصول بقيمة تزيد عن مبلغها القابل للاسترداد Amount Recoverable فإذا كانت القيمة المسجلة للأصل تزيد عن القيمة القابلة للاسترداد، فلا بد من الاعتراف بخسارة تدني قيمة الأصول وتكوين مجمع لخسارة انخفاض القيمة للأصول التي سبق وتم الاعتراف بتدني قيمتها، إن نطاق الأصول الخاضعة لمتطلبات المعيار المحاسبي الدولي رقم ٣٦ واسعة النطاق، فهو يشمل الممتلكات والمصانع والمعدات، والأصول غير الملموسة بما فيها الشهرة، والاستثمارات العقارية، والشركات التابعة والشركات الزميلة والمشاريع المشتركة (Hmaidat, 2014, p. 4).

أما الأصول المالية فتتخفف بسبب التغيير في معدل الفائدة من قبل البنك المركزي ولتقلب أسعار الصرف دور كبير في انخفاض قيمة تلك الأصول والالتزامات المرتبطة في سعر الفائدة السائد في السوق، وأسعار الصرف السائدة (إبراهيم وزايد، ٢٠٢٠، ص ١٠).

وإن لجائحة كورونا دور في تقلبات السوق ولهذه التقلبات آثار واضطرابات حادة على القيمة العادلة للاستثمارات، فيجب إعادة النظر فيما إذا كانت هذه الاستثمارات منخفضة القيمة.

ومما سبق يري الباحث أنه في ظل جائحة كورونا تنتشر المغالاة في الأسعار نتيجة للعديد من العوامل ومنها الانخفاض في الإنتاج وتأثر الصناعة بتلك الأزمة، وتوقف حركة المطارات وانتقال الأفراد والسلع، وأن القيمة العادلة هنا بالاعتماد على أسعار السوق لا تعبر عن القيمة الحقيقية لكافة السلع

والخدمات، مما يؤثر على قياس بنود الأصول والالتزامات المدرجة ضمن القوائم المالية، وكذلك التأثير على إضمحلال قيمة الأصول، وتقييم بنود المخزون السلعي لدي الشركات الصناعية.

٢- التأثير على حقوق الملكية:

أن توقف الأعمال وانخفاض كل من الإنتاج والمبيعات سيؤثر طردياً على الأرباح السنوية للشركات، الأمر الذي سيؤثر سلبيًا على حقوق الملكية في نهاية العام (إبراهيم وزايد، ٢٠٢٠، ص ١١).

٣- التأثير على قائمة الدخل:

إن للإجراءات المتبعة للحد من انتشار الجائحة أثر سلبي على قدرة وأداء الشركات، فإجراءات الحجر الصحي وتخفيض عدد العاملين في الشركات لهما الدور الكبير في انخفاض الإنتاجية وانخفاض الحصة السوقية من المبيعات في السوق المحلي والعالمي وينعكس ذلك على انخفاض الإيرادات لدى الشركة، كما أن الشركات تتحمل المزيد من التكاليف لمواجهة هذه الجائحة مثل التكاليف الصحية لمواجهة المرض، الارتفاع في تكاليف مستلزمات الإنتاج وكافة المصروفات الإدارية والعمومية نتيجة الأوضاع غير المستقرة وينعكس ذلك كله على انخفاض الأرباح (صافي الدخل) لدى تلك الشركات (إبراهيم وزايد، ٢٠٢٠، ص ١١).

٤- التأثير على قائمة التدفقات النقدية:

إن الانخفاض الملموس في نتائج الشركات ومستوى أنشطتها سيؤثر بشكل ملموس على التدفقات التمويلية والاستثمارية والتشغيلية لقائمة التدفقات النقدية الأمر الذي قد يرجع أيضًا إلى التعثر المالي لدى العملاء (إبراهيم وزايد، ٢٠٢٠، ص ١٢).

٥- فرض الاستمرارية:

بحسب معيار التدقيق الدولي "٥٧٠" فإن من واجبات المدقق تقديم الدليل المناسب لتبرير نتائج استخدام الإدارة لأسس فرض الاستمرارية في إعداد القوائم المالية ومعرفة ما إذا كانت المادية تؤثر على فرض الاستمرارية (فراج، ٢٠٢١، ص ٣٤٦-٣٤٧).

يعتبر فرض الاستمرارية وفقا للفروض والمبادئ المحاسبية المقبولة عمومًا Generally Accepted Accounting principles والتي يرمز لها (GAAP) وهو أحد الفروض المهمة والأساسية في علم المحاسبة والتي تشكل العلم المحاسبي، ويعني فرض الاستمرارية أن المنشأة وجدت لتستمر في عملياتها في المستقبل لفترة من الزمن تكفي لتحقيق أهدافها وتسديد التزاماتها الموجودة، وأن التصفية حالة غير مطروحة وتعتبر حالة استثنائية (عبدالعزيز، ٢٠٢١، ص ٢٠٤).

وفي ظل مواجهة معظم الدول لجائحة كورونا وخطورة الموقف وتأثيراته على الاقتصاد، أصبح هناك العديد من الشركات التي أغلقت مؤقتًا وبعضها يعمل بنصف طاقتها للحد من انتشار الأزمة، ومن ثم يحتاج الأمر إلى أي مدى يمكن أن تؤثر هذه الأحداث على قدرة الشركة على الاستمرار فإذا وجدت الشركة تهديد لاستمراريتها بسبب تلك الأزمة، ولم يعد فرض الاستمرارية ملائم لها، فإن البيانات

سوف تحتاج إلى تعديل، ويكون الإفصاح مطلوبًا إذا كانت هذه الأحداث تمثل شكوكًا جوهرية، أو إذا كان استنتاج الإدارة يحتوي على حكم هام (إبراهيم وزايد، ٢٠٢٠، ص ١٣).

وتعتبر إدارة الشركات في الشركات المساهمة والمنشآت الفردية المسؤولة في المقام الأول عن تأكيد فرض الاستمرارية في المعلومات المالية عند إعداد القوائم والتقارير المالية، من خلال تقويم قدرة المنشأة على الاستمرارية باستخدام النماذج المالية المتعلقة بالتنبؤ بالفشل المالي، وتوضيح المعالجات المحاسبية التي استخدمتها والتي تتوافق مع معايير المحاسبة والقوانين المحلية والدولية والتي تعبر عن استمرارية الأعمال، والمركز المالي الصحيح للمنشأة (عبدالعزیز، ٢٠٢١، ص ٢٠٦).

وقد قسمت الدراسة مخاطر فرض الاستمرارية إلى نوعين وهما: المخاطر الداخلية ويقصد بها تلك المخاطر التي تتعلق بمجموعة الأحداث أو الظروف الداخلية التي قد تتعرض لها المنشأة والتي تؤثر بشكل سلبي على قدرة المنشأة على الاستمرارية في المستقبل القريب، وقد ترجع هذه المخاطر إلى فكر وقدرات إدارة المنشأة، والسياسات التي تتبعها وفقًا لأهدافها سواء المعلنة أو المستترة، والمخاطر الخارجية يقصد بها المخاطر التي تتعرض لها منشأة الأعمال ولا يكون لها يد فيها لكونها ناشئة عن أحداث خارجية محلية كوجود تغييرات أو إصدارات جديدة في القوانين أو التشريعات أو سياسة الدولة أو أحداث خارجية دولية والتي من المتوقع أن يكون لها تأثير عكسي على المنشأة بالشكل الذي قد يضر باستمرارها في ممارسة النشاط (عبدالعزیز، ٢٠٢١، ص ٢٠٧).

٧/٣ دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في ظل أزمة كوفيد-١٩:

يعد نظام المعلومات المحاسبي جزءًا هامًا من نظام المعلومات الإداري. حيث يساعد نظام المعلومات المحاسبي على تجميع البيانات المالية وغير المالية من كافة المصادر المرتبطة بالوحدة الاقتصادية سواء داخلها أو خارجها، ثم يقوم بتشغيل تلك البيانات وتحويلها إلى معلومات تساعد متخذي القرار على اتخاذ القرارات السليمة (El-Dalabeen and Ashbiel, 2012; Nurdiono et al., 2018; Elsharif, 2019). كما يساعد وجود نظم معلومات محاسبية مستندة على الحاسب الآلي على تحسين أداء سلاسل التوريد من خلال وجود موظفين (محاسبين) أكفاء، وإجراءات مخططة، وبيانات كافية، وبرامج وإطار جيد لتكنولوجيا المعلومات (Nurdiono et al., 2018). ويمكن أن يساعد وجود نظم معلومات محاسبية مستندة على الحاسب الآلي أيضًا على تخفيض التكاليف وحذف الأنشطة غير المضيئة للقيمة، كما أنه يعد نظام اتصال جيد للعملاء، مما يزيد من الأداء التنافسي للشركات (El-Dalabeen and Alshbiel, 2012). وتتمثل أهميته أيضًا في تنفيذ أنشطة سلاسل التوريد بطريقة كفئة (مثل وقت التسليم، ونظام الدفع، والاتصال بالعملاء)، حيث تعتمد تلك الأنشطة بصفة أساسية على نظم المعلومات المحاسبية (Nurdiono et al., 2018). ولقد أكدت دراسة (Hezabr, 2018) على عدم اقتصار نظام المعلومات المحاسبي على دوره المحاسبي فقط، بل يتضح دوره أيضًا في تحسين كفاءة الأنشطة الخاصة بالتخطيط وتنفيذ استراتيجية الشركة وتحسين أداء سلسلة التوريد وبصفة خاصة في ظل مواجهتها لأي أزمات غير متوقعة.

وقد يؤثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية علي الحد من جائحة فيروس كورونا المستجد من خلال توفيره للمقومات الخاصة للعمل عن بُعد والتي فرضتها جائحة كورونا علي العالم بأكمله؛ نتيجة لفرض حظر التجوال الجزئي أو الكلي، بالإضافة إلي توفيره للمعلومات المتعلقة بدورة حياة المنتج وبصفة خاصة حال تواجده في المناطق المنتشر بها جائحة فيروس كورونا. ويساعد ذلك المحاسبين علي الإمداد بالمعلومات التي تمكن إدارة الشركة من اتخاذ القرارات السليمة.

وتساعد أيضاً نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في التخفيف أو الحد من جائحة كورونا من خلال الإمداد بالمعلومات المتعلقة بمنشأ المنتج أو المادة الخام وتوفيرها للمعلومات المتعلقة بالمنتج حال تواجده في المناطق المنتشر بها جائحة فيروس كورونا، مما يساعد ذلك المحاسبين علي الإمداد بالمعلومات التي تمكن إدارة الشركة من اتخاذ القرارات السليمة. وأكدت دراسة (McComb and Smalt, 2018) علي أهمية استخدام نظم المعلومات الإلكترونية في إدارة سلاسل التوريد وتخفيض حدة تفشي الأوبئة. ويرجع ذلك إلي أهميته في تقوية ثقة المستهلك في نظام الغذاء العالمي وتحقيق الشفافية والمساءلة عبر شبكات التوريد الزراعية بعد تفشي الوباء (Kim and E.Coli Shin, 2019).

ومما سبق يتضح للباحث أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؛ لانتسابها بإمكانية العمل عن بُعد من خلال تتبع مصدر المنتج بداية من كونه مادة خام حتي التصنيع النهائي للمنتج وتسليمه للعميل. ويسهل ذلك من التعرف علي جودة المنتج خلال دورة حياته، وتحديد المناطق التي يمكن أن تحتوي علي أية أوبئة خلال عمليات الإنتاج والنقل. ويمكن ذلك الشركات من تعديل خططها وتحول مسار المنتج إلي مناطق أخرى لا تحتوي علي أي أوبئة. ويتضح من ذلك أهمية تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في التخفيف من حدة آثار جائحة فيروس كورونا المستجد نظراً لأهميتها في العمل عن بعد وتخفيض الاعمال الورقية التي يمكن أن تساعد علي زيادة تفشي الفيروس، وفي نفس الوقت تساهم في توفير معلومات صحيحة ودقيقة للمعاملات المتعلقة بنشأة المنتج وتتبع انتقاله من مكان لآخر من بُعد.

٨/٣ أثر العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وكفاءة وفعالية القرارات الإدارية

إن الهدف النهائي لأي نظام معلوماتي إلكتروني هو توفير المعلومات المناسبة من أجل اتخاذ القرارات في الوقت المناسب والشكل المناسب والمضمون المناسب وبالتكلفة المناسبة، وتقديم هذه المعلومات للشخص المناسب من أجل اتخاذ القرار المناسب والملائم، وحيث إن المعلومات المحاسبية تعد أحد الأركان الأساسية في عملية اتخاذ القرارات في أي منظمة كانت، حيث إن من أهم أسباب وجود علم المحاسبة وتطوره بشكل مستمر أنها تقوم بتوفير المعلومات التي تعتبر بمثابة حجر الأساس في عملية اتخاذ القرار، حيث يقوم المحاسب بتوفير هذه المعلومات لتلبية احتياجات الإدارة بمستوياتها الثلاث لترشيد عملية اتخاذ القرارات.

ويبرز دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في جوانب عدة، ومن أهمها دعم وترشيد القرارات الإدارية، فهي أثرت علي الموثوقية في القياس والملاءمة في توصيل المعلومات بهدف تعزيز كفاءة القرارات الإدارية على مختلف المستويات الإدارية، وقد اتسع دور وأهمية نظم المعلومات

المحاسبية المحوسبة ليشمل على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة لخدمة كافة الأطراف الداخلية والخارجية (حسون، ٢٠١٧).

ويعتبر مستخدم المعلومات المحاسبية هم في الغالب متخذي القرارات، من حيث إنهم يعتمدون على المعلومات المحاسبية في مساعدتهم في اتخاذ القرارات المختلفة، ولكي يكون الحكم عادلاً على المعلومات المحاسبية فإن هناك مجموعة من الصفات، التي يجب أن يتسم بها متخذ القرار، الذي يقوم باستخدام المعلومات المحاسبية ومن هذه الصفات ما يلي:

١. القدرة على فهم محتوى المعلومات (الإدراك).
٢. القدرة على الاستخدام الأمثل للمعلومات في القرارات المناسبة والملائمة التي أعدت من أجلها تلك المعلومات.
٣. الخبرة النوعية والزمنية المتعلقة بالتعامل مع أنواع المعلومات المحاسبية خلال فترة زمنية سابقة. أن غالبية المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني هي معلومات مالية وكمية، وأما طبيعة المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني والتي تحتاجها الإدارات المختلفة في أي منشأة، ومدى الاختلاف في هذه المعلومات وفقاً للاختلاف في المستوى الإداري (الإستراتيجي والتكتيكي والتشغيلي)، حيث هناك ثلاث أنواع من المعلومات (دهيرب، ٢٠١٤، ص ١١؛ أبو نصار، ٢٠١٣، ص ٣٣):

أ. **المعلومات الإستراتيجية:** وهي المعلومات التي تحتاجها الإدارة العليا في المنشأة والتي من خلالها تتخذ القرارات الإستراتيجية من أجل تحديد غايات وأهداف المنشأة والمصادر والسياسات اللازمة لتحقيق أهداف المنشأة، حيث تتصف هذه المعلومات بدقتها وبأنها تغطي كامل المنشأة لفترات مالية طويلة الأجل، كما أنها تقوم بتغطية لكافة المعلومات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للبيئة التي تعمل بها المنشأة، حيث إن هناك العديد من الأسئلة عن المعلومات الإستراتيجية، ألا وهي.

- الوضع الحالي والمستقبلي لما تقدمه المنشأة.
- الإجراءات والقرارات التي تتخذها الدولة وتؤثر على الخدمات المقدمة من المنشأة.
- الوضع الحالي والمستقبلي للمنشأة ومدى إمكانية التوسعة.

ب. **المعلومات التكتيكية:** وهي تمثل المعلومات التي تحتاجها الإدارة الوسطى في المنشأة والتي من خلالها تتخذ القرارات التكتيكية، وتحويل الاستراتيجيات والأهداف والتي تقوم بوضعها الإدارة العليا إلى أفعال وأعمال قابلة للتنفيذ، حيث تقوم الإدارة العليا بوضع الأهداف العريضة للمنشأة لتقوم بعدها الإدارة الوسطى بترجمة هذه الأهداف إلى إجراءات ووسائل قابلة للتنفيذ. وأن أهم ما تتصف به المعلومات التكتيكية أنها تقوم بتغطية فترات زمنية أقصر مما تغطية المعلومات الاستراتيجية، وتكون المعلومات التكتيكية أكثر دقة من المعلومات الإستراتيجية، حيث إن هناك عدة أمثلة على المعلومات التكتيكية:

- كيفية التمويل لغايات التوسعة في المنشأة
- فتح أقسام وفروع جديدة في المنشأة

ج. **المعلومات التشغيلية:** وهي المعلومات التي تحتاجها الإدارة الدنيا في المنشأة والتي من خلالها تتخذ القرارات التشغيلية، وذلك لغايات التشغيل والتي تساعد في الوصول إلى الخطط والبرامج والتي تم وضعها من قبل الإدارة الوسطى في المنشأة، وأن أهم ما تتصف به المعلومات التشغيلية بأنها أكثر دقة وتحديداً من المعلومات الإستراتيجية والتكتيكية، وحيث إنها تقوم بتغطية فترة زمنية قصيرة وتتعلق بشكل أساسي بالعمليات التشغيلية الداخلية في المنشأة. حيث إن هناك العديد من الأمثلة عن المعلومات التكتيكية، ألا وهي:

- نوعية المواد المستخدمة في العمل اليومي

- وسيلة النقل الإضافي الواجب اعتمادها

- عدد الإعلانات ونوعية وسائل الإعلان التي سوف تستخدم

ولكي تكون مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ذات كفاءة وفعالية وملائمة وذات جودة وتأثير بالقرارات الإدارية يجب أن تتمتع بالصفات التالية (الفضل، ونور، ٢٠٠٢).

١- **الدقة:** تقيس جودة المعلومات المحاسبية وتقوم بتعزيز القرارات الإدارية والتعبير عن جودة المعلومات المحاسبية، حيث كلما زادت دقة المعلومات المحاسبية زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن التوقعات المستقبلية والحقائق التاريخية.

٢- **المنفعة:** تستخدم لقياس جودة المعلومات المحاسبية وتقوم بتعزيز القرارات الإدارية حيث تمثل المنفعة عنصر صحة المعلومات وسهولة استخدام هذه المعلومات، ويمكن أن تأخذ هذه المنفعة صوراً عديدة ومنها ما يلي:

أ. المنفعة الشكلية وهي أن يكون هناك تطابق بين شكل المعلومات ومحتواها مع متطلبات الشخص المعني باتخاذ القرار.

ب. المنفعة الزمانية وهي أن تكون المعلومات متوفرة لدى الشخص المعني باتخاذ القرار في الوقت المناسب.

ج. المنفعة المكانية أن يتم الحصول على المعلومات بكل سهولة ويسر.

د. المنفعة التقييمية والتصحيحية وهي أن تكون المعلومات قادرة على تقييم وتصحيح نتائج عملية تنفيذ القرار.

٣- **الفاعلية:** تقيس جودة المعلومات المحاسبية وتساعد علي تعزيز القرارات الإدارية حيث تقوم الفاعلية بالاعتماد على مدى قدرة المنشأة في تحقيق أهدافها، أما بالنسبة للمعلومات فإن الفاعلية هي تحقيق المعلومات لأهداف المنشأة أو الشخص المعني باتخاذ القرار من خلال استخدام الموارد المحدودة.

٤- **التنبؤ:** يقيس جودة المعلومات ويساعد علي تعزيز القرارات الإدارية ويقصد بالتنبؤ بأنه الوسيلة التي يمكن بها استخدام المعلومات التاريخية والمعلومات الحالية في توقع أحداث

مستقبلية، حيث يمكن الاستفادة من هذه التوقعات في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات، وأن جودة المعلومات تتمثل في قدرتها على التنبؤ وتخفيض حالة عدم التأكد.

٥- **الكفاءة:** تقيس جودة المعلومات وتساعد علي تعزيز القرارات الإدارية حيث أن الكفاءة ما هي إلا الاستغلال الأمثل للموارد وذلك من أجل تحقيق أهداف المنشأة، وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات الذي هدفه زيادة جودة المعلومات بأقل تكاليف ممكنة حيث أن هذه التكاليف لا يجب أن تزيد عن قيمة المعلومات.

وخلص الباحث أن هناك دور مهم ورئيسي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في عملية اتخاذ القرار من خلال قدرته على ضمان تدفق جيد للبيانات وتوفير المعلومات اللازمة لتلبية احتياجات المستخدمين داخل المنشأة وخارجها. حيث إن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية هي من أهم مصادر المعلومات الموثوقة، حيث يمكن متخذ القرار من الاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الحصول على المعلومات المفيدة والخاصة بالموقف الإداري الذي تواجهه المنشأة، ومع تطور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية واتساع نطاق استخدام البرامج والحواسيب لم يعد يقتصر دور هذه النظم على قياس الأحداث المالية فقط، بل امتد هذا الدور ليشتمل على كافة الأحداث المهمة بالنسبة للإدارة واتخاذ القرارات الحاسمة بشأنها.

ومنذ عام ٢٠١٦ أصبحت الشركات المساهمة الكويتية ملتزمة بتطبيق النظام المحاسبي الإلكتروني حيث أصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية ملتزمة بتطبيق نظام الحاسب الآلي للربط بين الشركات المساهمة والوزارة، وهذا من شأنه أن ينعكس علي التقارير المالية للشركات حيث إن التزام تلك الشركات بتطبيق البرامج المحاسبية الإلكترونية يساهم في دعم اتخاذ القرارات الإدارية.

كما يري الباحث أو وجود الحاسب الآلي ساهم كثيرًا في تفعيل دور النظام المحاسبي وذلك من خلال القيام بترجمة أعمال النظام من اليدوي إلي الإلكتروني وبما يحوي كثير من المزايا مما ساعد علي توفير معلومات تخدم احتياجات متخذي القرارات بشكل كبير، وتأتي ميزة التشغيل الإلكتروني في التطبيقات المحاسبية وفقاً لما يقوم به من عمليات المحاسبة من تسجيل وتبويب وترحيل من وإلي وإعداد السجلات والكتشوفات والرسومات والأشكال البيانية والتسويات وإعداد القوائم المالية وغيرها من المزايا التي يتمتع بها الحاسب الآلي نفسه في كافة مجالات التشغيل.

١/٨/٣ مدي مساهمة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في مجال اتخاذ قرارات التخطيط:

من المعروف أن التخطيط يكون لفترة قادمة ويكون مبنيا علي تنبؤات بما سيحدث مستقبلاً بناءً على الحاضر. ومن أهم المساعدات التي تقدمها نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لخدمة اتخاذ قرارات التخطيط ما يلي:

١. سرعة تحديد المشاكل والفرص المستقبلية، حيث يمكن لهذه النظم الإلكترونية أن ترصد الانحرافات في التنفيذ الفعلي عن الخطط الموضوعة وتبلغها إلي الجهة المختصة بتصحيحها في أسرع وقت ممكن. ومن ناحية أخرى فإن هذه النظم الإلكترونية تقوم بتشغيل حجم كبير من

البيانات التاريخية داخل المشروع أو خارجه كما أنه عند اتباع نظام التشغيل الفور فإنه يمكن للإدارة الاستعلام من المحاسب عن أي معلومات أثناء عملية التخطيط.

٢. يضطر المديرون في كثير من الأحيان إلي تجميع البيانات بأنفسهم قبل اتخاذ قرار التخطيط. ويعقبهم الجانب الإلكتروني من هذه المهمة بحيث يتفرون للتفكير في البدائل المتاحة والتوقعات الدقيقة والاهتمام الأكبر بتحقيق أهداف المنشأة.

٣. تتيح هذه النظم للإدارة الفرصة للاهتمام بالعلاقات المعقدة بين البدائل والتفكير في أكبر عدد من المتغيرات والعوامل التي تؤثر في كل بديل (Francis and Olayemi, 2016).

٢/٨/٣ مساهمة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في مجال اتخاذ القرارات الرقابية:

يكمن مضمون الرقابة في مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط وتحديد الانحرافات إن وجدت ولا شك أن وجود النظم المحاسبية الإلكترونية يتيح للقائمين بعملية اتخاذ القرار في الرقابة من توفير معلومات جيدة وسريعة (كالموازنات والتكاليف المعيارية) كمخرجات في مجال التخطيط تساعدهم في الإجراءات الرقابية من باب تقييم الأداء ومن ثم اتخاذ القرارات الرقابية التصحيحية، وجدير بالذكر ان هذه النظم تخدم بصورة أكبر مجال القرارات الرقابية عنها في مجالات قرارات التخطيط، وذلك لأن عمليات الرقابة تقوم علي أساس ما أنجز فعلاً بعد إخضاعه لعملية القياس الكمي بالمعايير المحددة مقدماً، وتظهر فاعلية هذه النظم في تسجيل حجم كبير من البيانات اللازمة للرقابة وتشغيلها وفقاً للمتطلبات الخاصة، مما يمكن من إنتاج معلومات مبنية من عدة أوجه ولا شك أن الهدف الأساسي من عملية الرقابة هو تحديد ما انجز فعلاً أو تحديد العوامل التي أدت إلي انحراف النتائج الفعلية من المعايير المقررة بهدف اتخاذ القرارات التصحيحية اللازمة لهذه الانحرافات. كما تساعد هذه النظم بصورة كبيرة في جدولة المشروعات عموماً وجدولة الإنتاجية خاصة مما يؤدي إلي رفع كفاءة استخدام موارد المنشأة وأحكام الرقابة عليها (Dandago and Rufai, 2014).

٩/٣ دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات التشغيلية والاستراتيجية في ظل أزمة كورونا:

تحدثت الأزمات أساساً نتيجة الفشل في حصر المخاطر واستقرارها ورصد وتحليل المعلومات المتواجدة في البيئة والتقرير عنها بصورة مناسبة، الأمر الذي يؤدي إلي فشل متخذ القرار في توقع الأزمات والتعامل معها عند حدوثها، ويفيد تقرير صندوق النقد الدولي International Monetary Fund (IMF) بأن سبب حدوث الأزمات المالية هو حدوث ضعف في الاقتصاد والنظم المحاسبية في المنظمات (International Monetary Fund, 2010). ومن هنا يأتي دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في مساعدة متخذي القرار ودعمهم لتجنب الأزمات وضمان الإدارة الناجحة لها، وذلك من خلال قيام هذه النظم برصد الأحداث والتغيرات المتولدة عن البيئة والتنبؤ بها والتقرير عنها وتقديم المعلومات التي تساعد على الوقاية من الأزمات واعداد سيناريوهات مواجهتها والحد من تناميها وتداعياتها. وبالتالي فإن نظم المعلومات المحاسبية الناجحة ستتمكن من تلبية احتياجات عملية اتخاذ

القرارات ذات العلاقة بالأزمة بالشكل الملائم وفي الوقت المطلوب، مما يسهم في تعظيم الإمكانيات والقدرات الخاصة بإدارة الأزمات والحد من آثارها السلبية.

ومما لا شك فيه أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يساهم بقدر كبير في تقديم معلومات سريعة وواقعية وأكثر تفصيلاً ودقة من المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي التقليدي، حيث يلبي احتياجات مراكز القرارات الإدارية بصورة أكثر فعالية فيعمل على تسهيل عملية الاتصال في مجال اتخاذ القرارات الإدارية عن طريق قنوات الاتصال المرتبطة ببعضها البعض بين الأقسام الإدارية أو مراكز دعم اتخاذ القرار أو وحدة الحسابات الإلكترونية من أجل الحصول على المعلومات بسرعة ودقة في الوقت المناسب، وبالتالي أن مساهمة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في دعم وترشيد اتخاذ القرارات الإدارية تنحصر في أن هذه النظم تعمل على قاعدة إلكترونية تمتاز بمزايا عديدة للاحتفاظ بالبيانات المحاسبية وإنتاج معلومات سريعة وملائمة بصورة واضحة عند الطلب (رملي، ٢٠١١، ص ٢٢٦). ومما سبق يمكن للباحث صياغة الفرض الرئيسي البحثي التالي:

بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات التشغيلية والاستراتيجية في ظل أزمة كوفيد - ١٩.

١/٩/٣ العوامل المؤثرة في صناعة القرارات التشغيلية والاستراتيجية في ظل أزمة كورونا:

يبدو أن الأزمات الصحية تشكل بشكل متزايد المخاطر التي لا يمكن التنبؤ بها والتي لا يمكن السيطرة عليها في المجتمع العالمي، حيث تتسبب الأزمات الصحية أضراراً جسيمة ومعاناة بشرية تتأثر بها كافة دول العالم، ولقد أوضحت دراسة (Elizabeth Johnson et al., 2016) أن الطريقة التي تستجيب بها الحكومات للأزمة وتديرها وتتواصل معها لها آثار مباشرة على رفاهية المجتمع وتشكل في نهاية المطاف الرأي العام حول الحكومات المحلية والمسؤولين الحكوميين. وعلى ذلك سوف يتم استعراض العوامل المؤثرة في صناعة القرارات الإدارية في ظل أزمة كورونا سواء فيما يتعلق بخبرة متخذي القرارات، المعلومات وأهميتها، أدوار وسائل الإعلام المختلفة. وذلك على النحو التالي:

١/١/٩/٣ العوامل التي تتعلق بخبرة متخذي القرارات:

تشير النتائج التي توصلت إليها دراسة كلا من (Margaret and Bruce, 2009) أن ضيق الوقت والمفاجأة المصاحبة للأزمة تشكل طبيعة عملية صنع واتخاذ القرارات والكيفية التي يمكن من خلالها إدارة الأزمة، لذلك فمن الأهمية فهم كيف ينظر صانعو القرارات إلى هذه التهديدات الجديدة العابرة للحدود، وهذا لن يحدث إلا من خلال التأكد من الكيفية التي تشكل رؤية صانعي القرارات للحدث المثير، لذلك فإن الإدارة الفعالة للأزمات تعمل على تعزيز قدرات الفرد والمجتمع معاً والعمل بشكل جاد على الاستفادة منهما لكي تتمكن من تخطي الأزمة دون خسائر أو على الأقل الحصول على أقل خسائر ممكنة (Michel, 2017)، ولكي يحدث ذلك لابد أن تعتمد الاستجابة الفعالة على السلوك التكيفي للمواطنين والعاملين في الخطوط الأمامية لمواجهة الأزمة، الأمر الذي يتطلب معه صياغة مجموعة من الاستراتيجيات التي تعزز المرونة المجتمعية وتحدد العوائق القوية التي تحول دون تنفيذها (Arjen and Allan, 2007).

وتؤكد دراسة كلا من (Sjir and Mary, 2018) أن فريق إدارة الأزمات لا بد أن يتكون من مهنيين ذوي خبرة عالية يجمعون بين التخصص والخبرات الخاصة من حيث الانضباط من أجل الاستجابة السريعة للمواقف الحرجة التي تتميز بمستويات عالية من عدم اليقين والتقيد والديناميكية، وذلك حتى يستطيعوا التعامل مع البيئات الخارجية المضطربة بشكل متزايد، والتي تنتج حالات معقدة تفرض العديد من التحديات التي تشكل سلوكيات متخذي القرارات.

وتري دراسة كلا من (Ali and David, 2018) التي تم من خلالها مقابلة ٣٧ من كبار المديرين التنفيذيين للتعرف علي وجهات نظرهم حول مفهوم الحكمة في الإدارة ودورها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، ولقد انتهت الدراسة إلي ان اتخاذ القرارات الحكيمة هي عبارة عن عملية إدراكية عاطفية معرفية متكاملة الأبعاد تأخذ في الاعتبار الظروف الداخلية والخارجية المتعلقة بالقرار.

ومن ناحية أخرى، فإنه من المتفق عليه علمياً وعملياً أنه كلما زادت خبرة متخذي القرارات كلما زادت معرفتهم بالأدوات والعمليات التي تؤدي إلي اتخاذ قرارات فعالة، لذلك من الضروري في عملية صناعة واتخاذ القرار اتباع الاجراء اللازم والاختيار الصحيح باستخدام الأداة المناسبة التي تتناسب مع الحالة الخاصة لتجنب عواقب القرار السيء، بالإضافة إلي فهم النظريات والاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد في اتخاذ قرارات جيدة، فقد يؤدي الخوف من المخاطر إلي عدم اتخاذ قرار علي الاطلاق وهو أسوأ قرار. ومع ذلك، إذا تم إنشاء أساس قوي لصنع القرار، وبالتالي فإن جودة القرار تميل إلي أن تكون جيدة (Maryam and Habeeb, 2012, p. 52).

وتشير نتائج العديد من الدراسات إلي أن صانعي القرارات كثيراً ما يتخذون قرارات جيدة ومتسقة مع أهدافهم الاستراتيجية، إلا أن هذا الاتساق في النتائج ليس هو الحال دائماً وهو ما أوضحته دراسة (Robert et al., 2011) التي قامت بدراسة ل ٢٠٤٨ قراراً اتخذها ٦٤ مديراً تنفيذياً لشركات تكنولوجيا المعلومات، وقد اشارت النتائج إلي أن متخذي القرارات الذين يعملون في البيئات المعقدة يتخذون قرارات استراتيجية غير منتظمة بشكل أقل إيجابية من متخذي القرارات الذين يعملون في بيئات مستقرة، لذلك فإن خبرة متخذي القرارات الاستراتيجية لها آثاراً مهمة على فعالية البحث الاستراتيجي في صنع القرار. في حين رأت دراسة (Michael et al., 2012) أن صانعي القرارات غالباً ما يتخذون قرارات استراتيجية في مواقف جديدة من خلال الاستفادة من التجارب السابقة، حيث غالباً ما يفشلون في تحديد وتطبيق المعرفة حول حالة موقف إداري واحد إلي موقف مماثل، حيث ان اختلاف المواقف يحسن التعلم ويزيد من المعرفة التي تنعكس بشكل إيجابي في صناعة القرارات الإدارية.

ومن خلال ما سبق يواجه العديد من متخذي القرارات الإدارية في ظل الأزمات العديد من التحديات والعقبات الطارئة التي لم تكن ضمن توقعاتهم. وقد يعترضها العديد من القضايا التي يجب عليهم التعامل المباشر معها، واتخاذ التدابير اللازمة لتفاديها أثناء قيامهم بصناعة القرارات الإدارية، ومما لا شك فيه ان طبيعة التعامل مع تلك التحديات والعقبات قد تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي في عملية صناعة القرارات الاستراتيجية وطرق تطبيقه على أرض الواقع. وتشير دراسة (Raili Pollanen et al., 2017) التي تناولت دور مقاييس الأداء الاستراتيجي في صنع القرار الاستراتيجي وتأثيرها علي الأداء التنظيمي، استناداً إلي ١٤٣ إجابة علي الاستطلاع عبر الانترنت من كبار المسؤولين عبر المنظمات العامة الكندية، ولقد توصلت الدراسة إلي أن إدارة الأداء الاستراتيجي تلعب دوراً كبيراً في

صناعة القرارات الاستراتيجية التي في أغلب الأحوال تكون علي درجة عالية من التعقيد، وذلك نظرًا لأنها تقوم علي العديد من الاعتبارات الداخلية والخارجية مما يترتب عليها تغيرات واسعة في آلية صناعة القرار واتخاذها.

وهنا يجب التأكيد ان عملية صنع واتخاذ القرارات الإدارية تكتسب أهميتها الكبرى نظرًا لما يترتب عليها من تحديد الأسباب والأطر والآليات التي تحدد وسائل تنفيذها والآثار التي تترتب عليها، وتشير دراسة (Jeroen et al., 2012) أنه علي الرغم من شيوع استخدام تحليل Strengths, Weaknesses, Opportunities, and Threats (SWOT) كأداة للتحليل الاستراتيجي في الرعاية الصحية في العديد من البلدان الأوروبية، إلا أن تحليل Political, Economic, Social, Technological, Environmental, and Legal (PESTEL) الذي يوضحه الشكل رقم (1) يعد أيضًا أحد الأدوات التي تستخدم لتحديد القوي الخارجية الكلية التي تؤثر علي متخذي القرارات الإدارية وبشكل اتجاهاتهم ورؤيتهم نحو اتخاذ قرارات سليمة، حيث يساعد تحليل PESTEL في التعرف علي كافة العوامل الخارجية المحيطة بعملية صناعة واتخاذ القرارات، والتي يجب علي متخذي القرارات أخذها في الاعتبار لما تفرضه من فرص أو تهديدات.



الشكل رقم (1)

تحليل PESTEL للقوي الخارجية الكلية التي تؤثر على القرارات الاستراتيجية⁽¹⁾

¹ المصدر: (Jeroen et al., 2012, p. 36)

٢/١/٩/٣ أهمية العوامل التي تتعلق بالمعلومات الملائمة عن أزمة كوفيد - ١٩ :

في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد -١٩) أشار المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في اجتماع لخبراء السياسة الخارجية والأمن في ألمانيا في منتصف شهر فبراير ٢٠٢٠ "نحن لا نحارب وباء بل نحارب المعلومات الوهمية عن الوباء كذلك"، وذلك إشارة إلي الأخبار المزيفة التي تنتشر بسرعة وسهولة أكثر من هذا الفيروس، وتوضح منظمة الصحة العالمية أن المعلومات المفرطة حول مشكلة ما يجعل من الصعب تحديد الحل، ويمكنهم نشر المعلومات المضللة والشائعات أثناء الطوارئ الصحية، وبالتالي يمكن أن تعيق هذه المعلومات الخاطئة الاستجابة للصحة العامة وخلق الارتباك وعدم الثقة بين الناس.

ومن ناحية أخرى فإن دراسة (Saleh, 2010) أكدت علي ضرورة أهمية الاعتماد علي المعلومات المناسبة بكثافة أكبر في عملية اتخاذ القرار أثناء الأزمات، وقد أوصت بالإبقاء علي وحدات نظم المعلومات الإدارية لضمان التدفق الحر للمعلومات والاستخدام الملائم لنظام المعلومات الإدارية في صنع واتخاذ القرارات.

ولعل ما يؤكد ذلك، أن العلاقة بين أهمية المعلومات المناسبة ودورها في صناعة واتخاذ القرارات تتسم بالقوة، حيث إن توافر المعلومات بكميات كبيرة يساعد في زيادة الخيارات التنظيمية أمام متخذي القرارات، ويمكن لصانع القرار الفعال تحديد أفضل الخيارات بسرعة هائلة، ولكن في بعض الأحيان لا يستطيع صانع القرار الحصول علي المعلومات بسبب عدم توفرها أو عدم إمكانية الوصول إليها نظراً لارتفاع أسعار وتكاليف الحصول عليها، فكلما قلت المعلومات زاد الغموض وزادت درجة المخاطرة وزادت مخاطر عدم التأكد، ولكن بعد اعتماد المنهج العلمي الحديث في الإدارة، لم يعد القرار يتم عن طريق الحدس أو التخمين أو حتي بناءً علي خبرة متخذه، ولكنه يعتمد علي البحث الدقيق الذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال جمع المعلومات من جميع الجوانب المحيطة بالأزمة ثم تحليلها وتفسيرها وترجمتها إلي واقع لمساعدة متخذي القرارات في اتخاذ قرارات رشيدة (Ali, 2017).

ولقد استهدفت دراسة كلا من (Hayley et al., 2017) تحديد دور البيانات الضخمة في المراحل المختلفة لإدارة الأزمات والفوائد التنظيمية والمجتمعية المرتبطة بالتعامل مع هذه البيانات، ولقد توصلت الدراسة لعدة نتائج تمثلت أهمها ان البيانات الضخمة قادرة علي المساهمة بشكل كبير في الوعي بالأوضاع المحيطة بالأزمة، والتي يمكن بدورها أن تثيري عملية صنع القرار.

ومن خلال ما سبق فإن استمرار انتشار فيروس كورونا (Covid-19) وتطوره بشكل سريع لاحظنا كيف استجابت الحكومات للتهديد وتعاملت مع القضايا الصعبة بطرق مختلفة ، ولذلك جاءت دراسة (Jae, 2020) التي تناولت التحديات الملحة التي تفرضها أزمة فيروس كورونا من خلال فحص كيفية إدارة هذه الأزمة الشرسة من قبل حكومة كوريا الجنوبية من خلال إجراءات مرنة وشفافة للتخفيف من سرعة انتشار فيروس كورونا علي عكس العديد من الدول الغربية، ولقد استهدفت الدراسة مناقشة قضايا الحكومات والسياسات الرئيسية التي تم الكشف عنها في سياق اتخاذ قرارات حاسمة بشأن الاستعداد لتفشي المرض والتخفيف من حدته والاستجابة له، حيث أشارت الدراسة أن كافة الحكومات

تخضع لاختبار حقيقي وهي تكافح أمام الانتشار السريع والواسع النطاق لفيروس كورونا، ولقد أوضحت الدراسة أن كوريا الجنوبية تمكنت من احتواء انتشار فيروس كورونا من خلال اتباع نهج مر وقابل للتكيف وسياسة قائمة علي الشفافية في إيصال المخاطر والتعاون الطوعي للمواطنين، كما استطاعت حكومة كوريا الجنوبية أن تقدم جميع المعلومات اللازمة، بما في ذلك أحدث الإحصائيات عن الحالات المصابة ومعدل الوفيات، بالإضافة إلي تفاصيل مسار الحركة لكل مريض مصاب قبل عزله، من خلال تلقي المواطنين بشكل متكرر إشعارات من الحكومة حول مكان اكتشاف حالة إصابة جديدة ومكان وجود المريض. بالإضافة إلي ذلك، تم تطوير التطبيقات من قبل الحكومة التي سمحت بتتبع الأماكن التي زارها المرضي المصابون وذلك باستخدام بطاقة الائتمان ومعلومات (GPS) Global Position System من الهواتف المحمولة للأشخاص المصابين، ونظرًا لان البلاد تعاني من نقص في أقمعة الوجه، تم تطوير التطبيقات أيضًا وتوفيرها لإعطاء معلومات تتعلق بمواقع الصيدليات وعدد أقمعة الوجه، تم تطوير التطبيقات أيضًا وتوفيرها لإعطاء معلومات تتعلق بمواقع الصيدليات وعدد أقمعة الوجه المتاحة في الصيدليات القريبة، فضلًا عن إدخال الأساور الإلكترونية لفرض سياسات الحجر الصحي بشكل فعال عن طريق مراقبة ومنع انتهاكات الحجر الصحي المفروض، وأخيرًا توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج تمثلت أهمها فيما يلي:

١. أن الحكومات يجب أن تكون مفتوحة وشفافة في التعامل مع كافة فئات المجتمع للتواصل بشكل نشط مع المواطنين لزيادة وعيهم ومشاركتهم في تدابير مكافحة فيروس كورونا (كوفيد -١٩).
٢. أن توفير المعلومات النشطة غالبًا ما يثير مخاوف بشأن التعدي علي خصوصية المرضي المصابين، حيث أشار مسح وطني حديث إلي أن ٨٤,٤% من الكوريين الجنوبيين فضلوا الحصول علي معلومات شفافة قدمتها الحكومة حول تفاصيل تحركات المرضي المصابين لحجب المعلومات لأغراض حماية الخصوصية.
٣. يجب أن تستمر الحكومات في البحث عن طرق بديلة لإدارة أوجه عدم اليقين والتعقيدات من خلال الاستدلال القائم على الأدلة، وكذلك القدرات الحكومية التي تتمكن من احتواء حالات الهلع المجتمعي المصاحب لهذه الجائحة.

٣/١/٩/٣ أثر العوامل التي تتعلق بأدوار وسائل الاعلام المختلفة:

في ظل تعدد الأزمات- خاصة الصحية منها- تلعب وسائل الاعلام دورًا أساسيًا في تشكيل الوعي العام للمجتمع، وهذا يعني أن الناس في جميع أنحاء العالم يمكنهم إدراك الأزمات الصحية من خلال التغطية الإخبارية، نظرًا لأن المنصات الإخبارية تؤدي إلي تفسيرات مختلفة للأزمات الصحية، حيث يتم استخدام وسائل الإعلام الإخبارية في المقام الأول لإعلام الجمهور بما تفعله المؤسسات ذات الصلة بالصحة وكيف تتعامل مع الأزمات. وبناءً علي ذلك، من الضروري فهم الدور الديناميكي لوسائل الاعلام الإخبارية في المقام الأول لإعلام الجمهور بما تفعله المؤسسات ذات الصلة بالصحة وكيف تتعامل مع الأزمات. وبناءً علي ذلك، من الضروري فهم الدور الديناميكي لوسائل الاعلام التي من شأنها تسعى لتقديم معلومات صحية حول مخاطر الأمراض المعدية الناشئة (Po-Lin Pan and Juan, 2016).

ومن خلال ما سبق توصل الباحث بأن تعد وسائل التواصل الاجتماعي القناة الرئيسية التي تستطيع من خلالها المؤسسات الإعلامية للوصول إلي فئات المجتمع المختلفة، حيث تعتبر من آليات المؤسسات الإعلامية لتوسيع نطاق وصولها لأكثر عدد ممكن من المجتمع (Mikko, 2019)، ولقد برز الدور الجديد للمؤسسات الإعلامية نتيجة للتغيرات الهائلة التي تحدث في وسائل الاعلام الإخبارية وذلك بسبب التغيرات الناتجة عن الضغوط الاقتصادية بالإضافة إلي تأثير التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي (Wayne, 2016; Lamya et al., 2017)، ولقد أشارت واحدة من أحدث الدراسات أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد وسيلة قوية لفحص التفاعلات والتأثيرات الجديدة للقادة الاستراتيجيين داخل وخارج بيئة صناعة القرار، الأمر الذي يحتم علينا ضرورة بناء وتطوير تصور نمطي لسلوكيات التواصل الاجتماعي وتأثيرها علي القادة الاستراتيجيين (Ciaran et al., 2020).

ونتيجة لما سبق، يري الباحث أن المؤسسات الإعلامية تلعب دورًا هامًا في تغطية الأزمات من خلال تهيئة الرأي العام والمجتمع لتوصيل صورة صحيحة عن الموقف الحقيقي للأزمة، بالإضافة إلي شرح وتحليل القرارات التي اتخذتها الأطراف ذات الصلة بإدارة الأزمة، وذلك نظرًا لما تتمتع به المؤسسات الإعلامية من قدرات هائلة في التأثير النفسي والتحكم السلوكي والسيطرة الفكرية والإقناع للفئات المختلفة في المجتمع سواء كان عن طريق الوسائل النصية أو السمعية أو المرئية أو شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية.

٢/٩/٣ أثر نتائج نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات التشغيلية والاستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩ (Covid-19):

كان تفشي فيروس كورونا المستجد تداعياته الاقتصادية والاجتماعية بسبب الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها دول العالم من أجل احتواء الوباء وحماية مواطنيها بغلاق المؤسسات والنوادي والمدارس والجامعات ودور العبادة وحظر التجوال والتزام المنازل وتوقف حركة الطيران والاستيراد والتصدير وغلاق الأسواق، وقد قدرت منظمة التجارة العالمية حجم الانخفاض في التجارة العالمية بين ١٣% و ٣٢% الذي كان له آثاره السلبية علي نقص الغذاء وتضرر الدول التي تعتمد علي استيراد السلع الغذائية، وصعوبة توفير السلع للمواطنين وعجزهم عن تلبية احتياجاتهم الاستهلاكية فلم يكن أمامهم مفر من التسريع بعمليات التحول الرقمي من أجل تلبية احتياجاتهم عن طريق الاتصال الإلكتروني والتجارة الرقمية وساعد في ذلك تطور وسائل الاتصالات وثورة المعلومات والتكنولوجيا (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار).

ونجحت التجارة الإلكترونية في أن تكون الخيار الأفضل في ظل أزمة فيروس كورونا في توفير احتياجات المواطنين من السلع والخدمات والتقليل من الازدحامات وانتشار الأوبئة، وازداد حجم التداول وحركة البيع في جميع دول العالم سواء في الدول العربية أو الدول الأوروبية بنسبة ٤٥% إلي ٥٠%، وتمثل التجارة الإلكترونية من ٤,٥% إلي ١٥% من حجم الناتج المحلي العالمي الأمر الذي جعلها محط انظار حكومات الدول خاصة في ظل ظروف جائحة كورونا التي يمر بها العالم فقد بدأت الدول في الاهتمام بهذا القطاع ويبدو أن مستقبل التجارة سوف يأخذ طريقاً جديداً ليصبح لها شكلا مختلفا عن ما كانت عليه في الماضي بالتحول إلي الرقمنة التجارية.

وتعتبر مخرجات النظام المحاسبي القاعدة الأساسية التي يعتمد عليها في اتخاذ مختلف القرارات مهما كان نوعها، ومستواها، فإذا ما كانت هذه المخرجات صحيحة ودقيقة وكافية، أعدت بشكل جيد وفي الوقت المناسب فإنها تصبح مدخلات سليمة لنظام اتخاذ القرار، ويبقى نجاح هذا الأخير متوقف على كفاءة وخبرة متخذ القرار نفسه، وكذلك سلامة مختلف المراحل التي تمر بها هذه العملية، وبالتالي فإن اتخاذ قرار جيد يعتمد بنسبة كبيرة على نوعية، وكفاية المعلومات بالإضافة إلي ذكاء وخبرة متخذ القرار (Hazbar, 2018). وبناءً عليه فإن مساهمة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في ترشيد قرارات الإدارة تنحصر في إن هذه النظم تعمل كقاعدة إلكترونية ذات مزايا متعددة للاحتفاظ بالبيانات المحاسبية، وتشغيلها لإنتاج معلومات دقيقة وسريعة وواقعية وبالشكل المناسب عند الطلب، وبالتالي هي معلومات ملائمة تكون صورة واضحة لدي متخذ القرار عن أحداث الماضي، وتضع مؤشرات عن المستقبل، وتفيد بدلالة أكثر وضوحاً عن الحاضر، مما يساهم في تخفيض مخاطر عدم التأكد لدي متخذ القرار، وإتاحة الوقت الكافي (المهدر سابقاً في عمليات الجمع والتحليل في إطار النظام اليدوي) له للتفكير بتعمق في أكبر عدد ممكن من البدائل المتاحة، ومن ثم اختياره للبدائل الأفضل في ضوء الموازنة بين المنافع والمخاطر للبدائل المتاحة، وبالتالي سيتوفر عامل الرشد في القرار المتخذ وسينتج عنه أقل ما يمكن من ردود أفعال سلبية (Ross et al., 2020). مما سبق يتبين لنا أهمية وجود نظام معلومات إلكتروني بشكل عام، ومحاسبي بشكل خاص يكون قادراً على أن يوفر معلومات وتقارير مناسبة وملائمة تتناسب مع ظروف المخاطرة وعدم التأكد مثل جائحة كوفيد-19، لأن أي قرار يتخذ بناءً على المعلومات الصادرة من نظام المعلومات الخاص بالمؤسسة يكون له تأثيراته وارتداداته الإيجابية أو السلبية على الطرف الطارئ المتمثل لدينا في جائحة كوفيد-19 وكذلك على القطاعات المختلفة في المجتمع.

ومما سبق يمكن للباحثين بيان أثر نتائج نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات التشغيلية والاستراتيجية في الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية في النقاط التالية:

١. أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يتمتع بالدقة والخلو من الأخطاء.
٢. أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يوفر المعلومات المطلوبة لمتخذي القرار في الوقت المناسب.
٣. أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يتمتع بالمرونة في معالجة البيانات.
٤. أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يتضمن إجراءات رقابية تساعد في تحقيق أهدافها.
٥. نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني له قدرة على استرجاع وتخزين وعرض المعلومات وطباعتها.
٦. أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني له قدرة عالية في اكتشاف الأخطاء وتنبيه المستخدمين لوجود هذه الأخطاء.
٧. يوفر نظام المعلومات الإلكتروني عنصر السرية وإعطاء الصلاحيات للمستخدمين كل حسب مهامه.

٨. يمتاز نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بسهولة توصيل المعلومات لكافة أصحاب المصالح.

ومن هنا يمكن للباحثين توضيح أثر نتائج نظم المعلومات الإلكترونية علي اتخاذ القرارات التشغيلية والاستراتيجية خلال جائحة Covid-19 من خلال ما يلي:

١. ساهمت نظم المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط المالي خلال جائحة Covid-19.
٢. تساهم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تصحيح القرارات وتعزيزها والتأكد من فاعليتها خلال جائحة Covid-19.
٣. ان نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تساهم في تقييم أداء المراكز الإيرادية خلال جائحة Covid-19.
٤. ان نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تساهم في توفير المعلومات اللازمة لخطط مواجهة جائحة Covid-19.
٥. ان نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تساهم في تقييم أداء الإدارات المالية المختلفة داخل الشركة خلال جائحة Covid-19.
٦. ان نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تساهم في تقييم الأداء المالي للشركات. كما انها تساهم في تحديد الموقف المالي للشركات بدقة خلال جائحة Covid-19.
٧. كما تتميز مخرجات نظم المعلومات المحاسبية بعدم التحيز خلال جائحة Covid-19، كما تتميز بالمرونة وإمكانية إعادة معالجتها بما يلائم الجهة المستفيدة منها وتتميز التقارير الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالشفافية وقابليتها للمقارنة ليتمكن المستفيدين من اتخاذ القرارات الملائمة، كما أنها تتصف بقدرتها علي تقديم تغذية عكسية لمتخذ القرار.

ولا شك أن معظم حكومات دول العالم أصبحت تسعى نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في جميع المجالات ويمكنة جميع الخدمات المقدمة للمواطنين ولم تجد مفر من هذا التوجه في ظل التغيرات العالمية وسواء أثناء انتشار وباء كورونا أو بعد التعافي، كما قامت المنظمات الدولية الممثلة في البنك الدولي والمنظمة الدولية للتعاون الرقمي وغيرها من تقديم الدعم لحكومات الدول خاصة الدول الفقيرة والتي تفتقر إلي البنية التحتية والتطبيقات الإلكترونية إلي جانب ذلك هناك دول كثيرة كانت سباقة ولديها باع طويل في استخدام التكنولوجيا الرقمية مثل الامارات والبحرين، واستونيا وكوريا وغيرها، ولم يعد قطاع الاتصالات في ظل انتشار فيروس كورونا يقتصر علي التواصل التقليدي والبحث عن المعلومات بل بات يشكل العامل الأساسي لاستخدام البيانات والتطبيقات الرقمية من قبل الأفراد والحكومات والشركات لضمان استمرارية النشاط الاقتصادي والاجتماعي، وتزايد الطلب علي خدمات وبيانات النطاق العريض خلال فترة انتشار الوباء في معظم دول العالم.

ومنذ انتشار جائحة كورونا وأخذت الدول عن البحث عن آليات للتصدي لهذه الأزمة ومحاولة مسابرة كافة الأعمال والحرص علي عدم توقف النشاط الاقتصادي من خلال التوجه إلي التحول الرقمي

والإتجاه بالاقتصاد إلي الرقمية وقد حاولت الكثير من الدول النامية والمتقدمة إرساء قواعد البنية التحتية وتقوية شبكات الانترنت والتطبيقات الالكترونية لتواكب التطور التكنولوجي المتسارع وقد نجحت العديد من الدول هذا النهج التكنولوجي الجديد سواء دول متقدمة رقمياً أو دول عربية واعدة نذكر بعض النماذج علي النحو التالي:

١. تجربة جمهورية إستونيا:

يعد برنامج الحكومة الرقمية الاستونية الأكثر تقدماً ونجاحاً حتي استعانت بعض الدول بالتجربة الإستونية أمثال مصر وفنلندا واليابان وقبرص فقد سعت الحكومة منذ عام ١٩٩٧ لتقديم كامل خدماتها عبر المنصات الرقمية في إطار مبادرتها "إستونيا الرقمية"، واعتمدت علي الهوية الوطنية وتطويرها بالتعاون مع القطاع الخاص للتغلب علي التحديات التي تواجه التحول الرقمي والمرتبط بتعريف وتأكيد الهوية الفردية علي الشبكات الرقمية الذي يوفر من خلال البطاقات الذكية خاصية التوقيع الرقمي المعادل للتوقيع بخط اليد، وعملت الحكومة علي توحيد تقنيات ومعايير اعتماد التوقيع الرقمي في كافة مؤسسات الدولة لتسهيل عملية التحقق وتأكيد الهوية، وادخلت تعديلات تشريعية في قانون وثائق الهوية الذي اسفر عن اشمال الشهادة الرقمية في الشريحة الذكية لبطاقة الهوية علي رمز التعريف الشخصي الذي يمكن السلطات من تحديد هوية الشخص علي الفور، كما أنها أتاحت الخدمات الرقمية في عدة مجالات منها التصويت الإلكتروني ومجلس الضرائب الإلكترونية الذي من خلاله استطاع ٩٥% من المواطنين إيداع اقراراتهم الضريبية عبر الانترنت، كما أتاحت الخدمات المصرفية الإلكترونية والتذكرة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني ويستطيع مواطني إستونيا الحصول علي الخدمات الطبية وتوقيع المستندات والتصويت عبر الانترنت.

كما قامت إستونيا بتطوير تقنية Block Chain لضمان معاينة كل من يتلاعب بالبيانات المسجلة سواء كان قرصان انترنت أو مشغل أنظمة الكمبيوتر. وواجه مشاريع التحول الرقمي في إستونيا العديد من التحديات التي تقوض من جهود الحكومة علي التحول الرقمي الكامل أهمها الأمن السيبراني وضمان حماية وخصوصية البيانات التي تطلبت إنشاء مؤسسات متخصصة لإدارتها وتفعيل منظومة الرقابة والمتابعة/كما عملت الحكومة علي تغيير العقلية الإدارية لدي قادة المؤسسات من خلال برامج التدريب والتأهيل المستمرة.

٢. تجربة الصين:

تعد تجربة الصين في التحول الرقمي من التجارب العالمية الفريدة التي مكنتها من تحسين قدراتها في مجال الحوكمة الوطنية وبناء مقومات التنافسية في قطاع الخدمات العامة من خلال منصات الخدمة الوطنية الشاملة، فقد قامت بتسريع التحول الرقمي مع تعزيز خدمات الانترنت في مجال الصناعة وتعد موطناً لأكثر من ٨٠ منصة انترنت صناعية مما يوفر دعماً قوياً لخفض التكاليف وتحسين كفاءة الصناعة، كما استطاعت تقديم الخدمات العامة من خلال الاستفادة من الذكاء الاصطناعي حيث احتلت المركز ١٩ عالمياً من ضمن ١٧٢ دولة في مؤشر جاهزية الحكومة للذكاء الاصطناعي الصادر عن منظمة "أكسفورد إنسايت ومركز أبحاث التنمية الدولية".

وأطلقت الصين منصة متطورة للخدمات الحكومية ترتبط بمؤسسات الدولة والحكومات المحلية وتستخدم تقنيات متقدمة مثل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي لتحسين الوظائف والخدمات، واستمرت جهود الصين في تحسين أنظمة الضمان الاجتماعي والخدمات العامة ومنح الفئات الضعيفة إمكانية الوصول إلي الخدمات الحكومية الرقمية من خلال تطبيقات رقمية مبتكرة للأفراد والشركات وتحفيز السوق المحلي والابداع الاجتماعي وبناء حكومة موجهة تسعى إلي تقديم الخدمات لإرضاء الجمهور.

وتعمل الصين علي توسيع وتعزيز الاقتصاد الرقمي من جانبيين الأول تسريع التصنيع الرقمي من أجل تعزيز الصناعات الجديدة والأنماط الصناعية الجديدة اعتمادا علي مؤشر ابتكار تكنولوجيا المعلومات، والثاني تعزيز رقمنة الصناعات حيث يتم استخدام تقنيات جديدة للإنترنت لتحويل الصناعات التقليدية بطريقة ذات اتجاه متكامل وسلاسل متكاملة تعزز التكامل العميق للإنترنت والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي مع الاقتصاد الحقيقي، وتمتلك الصين أكثر موارد البيانات وفرة في العالم وارست دعائم الاقتصاد الرقمي المزدهر والأكثر استقرارا ويرجع ذلك إلي تطور النظام البيئي الرقمي وتطوير البنية التحتية الرقمية فقد بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في الصين عام ٢٠٢٠ ٩٤٠ مليون، وبلغ معدل انتشار الإنترنت في البلاد نحو ٦٧%، ٧٤٩ مليون من المتسوقين عبر الإنترنت ومع ذلك احتلت المركز العاشر عام ٢٠١٩ من ضمن ٥٤ دولة علي مستوي العالم والمركز الثاني بين الدول النامية طبقاً لتقرير الانكثاد الصادر في ٢٠٢٠.

٣. تجربة ألمانيا:

وتعد ألمانيا من الدول التي وضعت خطط واستثمارات هائلة في مشاريع التحول الرقمي بهدف تطوير أداء المؤسسات الاتحادية ودعم مقومات الأمن السيبراني ودعم الابتكار كما تضمنت خطط التحول توفير البنية التحتية الداعمة لمشروعات البرمجيات للإدارة الاتحادية وتأمين الاتصالات الإلكترونية وتمكين المشاركة الرقمية، كما اعتمدت برامج التحول علي إدخال تعديلات في كثير من التشريعات التنظيمية لتغطي تخطيط وتطوير وتشغيل الأنظمة الرقمية في البيئات الحكومية، وتم تدعيم هذه التشريعات بإنشاء مجالس التخطيط لتكنولوجيا المعلومات والمنوطة بمسئولية توجيه مشروعات الحكومة الرقمية متعددة الاختصاصات للشبكات الرقمية الأساسية إلي جانب المعايير الألمانية والتشغيل البيئي، كما أطلقت برنامج الهوية الذكية لتسهيل تقديم الخدمات للمواطنين مع الحكومة والشركات وتعزيز معايير تأكيد الهوية والخصوصية في البيانات الرقمية ومازالت تواجه الحكومة الألمانية تحديات كبيرة في الأوساط السياسية والاقتصادية فيما يتعلق بالتحول الرقمي خاصة في دعم قطاع الأعمال والشركات الناشئة والصغيرة باعتباره القطاع الذي يمثل القوة الدافعة للابتكار ونمو الاقتصاد القومي.

٤. تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

تسعي الولايات المتحدة الأمريكية من خلال التحول الرقمي اصلاح نظام الإدارة العامة كعامل من عوامل التحول الديمقراطي وبناء القدرات المؤسسية التنافسية في إطار توجهات نظامها السياسي والاقتصادي، وتعد الولايات المتحدة الأمريكية من أولي دول العالم التي بدأت في تنفيذ الحكومة الرقمية

لتعزيز الحوكمة الرقمية من خلال تطبيقات التكنولوجيا الرقمية وتقديم الخدمات الحكومية عبر الانترنت وبناء قنوات حديثة للتواصل بين الحكومة والشركات والأفراد والجهات المرتبطة الأخرى، كما اهتمت الحكومة الرقمية بتطوير بوابات حكومية إلكترونية (البوابة الرسمية للحكومة الفيدرالية) لتمكين الوصول إلي الوظائف والرعاية الصحية والاقراءات الضريبية والتصويت الإلكتروني والإحصاءات الحكومية لدعم بيئة عمل أكثر شفافية.

وعلي الرغم من ذلك مازالت الحكومة الأمريكية تواجه تحديات كبيرة من وجهة نظر الشركات الكبرى في تضارب المصالح والشركات التي تعمل في مجال التجارة الإلكترونية، كما أن التنظيم التشريعي للولايات يمنع الحكومة الأمريكية من التدخل في شئون العمال وتطوير الخدمات حيث ينحصر دورها في رسم التوجهات العامة وتضع كل ولاية اجندتها بشكل مركزي وذلك أوجد بعض التحديات المرتبطة بمستوي الثقة ومقاومة التغيير والفجوة الرقمية والتكاليف والمخاوف الأمنية.

٥. تجربة سنغافورة:

وضعت سنغافورة استراتيجية لدعم التحول الرقمي من عام ١٩٨٠ تركز في مجملها علي بناء مجتمع المعرفة وتطوير قنوات تقديم الخدمات والتوظيف الأمثل للتكنولوجيا لتحسين الكفاءة التشغيلية وتطوير البنية التحتية المعلوماتية لدعم قطاع التعليم والنمو الاقتصادي، وأنشأت هيئات ولجان مستقلة للإشراف علي سياسات التحول الرقمي وتوفير الخبرات الفنية لبرامج الحكومة الرقمية، كما اعتمدت من خلال استراتيجياتها علي منظومة خدمات تقدم من خلال منصة النافذة الموحدة حيث تمكن الأفراد والشركات من الوصول إلي مجموعة كبيرة من الخدمات المقدمة من جهات حكومية مختلفة، وقد حظت هذه المنصات بشعبية كبيرة بين المواطنين ورجال الأعمال.

واستطاعت سنغافورة من خلال تطويرها للمنصات الرقمية وتقوية البنية التحتية الرقمية أن تحتل المركز الأول عالميا من بين ٨٢ دولة في مؤشر الشمول الرقمي عام ٢٠٢١ الصادر عن مؤسسة "رولاند بيجر"، كما احتلت المركز الرابع في مؤشر التجارة الإلكترونية الصادر عن الائتاد عام ٢٠٢٠ من ضمن ٥٤ دولة علي مستوي العالم، كما أنها الدولة الأولى في دول شرق وجنوب آسيا، كما عقدت الكثير من الاتفاقيات لتعزيز الاقتصاد الرقمي مع تشيلي ونيوزيلندا وأستراليا وفيتنام وكوريا عام ٢٠٢٠ بشأن مجالات تشمل ابتكار البيانات والذكاء الاصطناعي وحماية البيانات الشخصية والهوية الرقمية والشهادة الإلكترونية للصادرات والواردات إلي جانب التعاون فيخلق بيئة آمنة علي الانترنت لحماية المواطنين خاصة الأطفال من التجارب الضارة عبر الانترنت.

٦. تجربة دولة الإمارات العربية:

يعد نموذج الامارات لنضج الحكومة الرقمية مرجعا موحدا للحكومة الالكترونية الرقمية في دولة الامارات يسترشد به عند العمل علي مختلف محاور التحول الرقمي، ويقيس القدرة علي خلق حكومة ناضجة رقمياً والحفاظ علي استدامتها، واستطاعت الامارات أن تخطو خطوات ملموسة لتأسيس تحول رقمي قوي للاستفادة من إيجابياته وفوائده من خلال إطلاق المبادرات التي تشجع علي الابتكار منها "مبادرة مؤسسة دبي للمستقبل" من أجل المضي قدما إلي التحول الرقمي معتمدة في ذلك علي جيل

الشباب الذي يتمتع بمهارات وخبرات رقمية كبيرة، كما استطاعت التحول لخدمات ذكية بتحقيق نسبة كبيرة من الحوكمة الذكية حوالي ٩٦,٣% من الخدمات الحكومية اليومية الأكثر أهمية والتي تقدم للمواطنين بتحويلها إلي خدمات ذكية الأمر الذي ساعد علي تحول عملية تقديم الخدمات الحكومية من الاعتماد علي المكاتب وآلاف الموظفين إلي الاعتماد علي أنظمة رقمية متقدمة وعقول مبتكرة ومن ثم ارتفع معدل التحول الرقمي الذكي في دولة الامارات إلي ٩٨,١٨% في الخدمات الحكومية المتاحة علي شبكة الانترنت، كما أن الخدمات الإلكترونية المتاحة عبر المواقع الإلكترونية وتطبيقات الهواتف الذكية بلغت نسبتها ١٠٠%.

واستطاعت الامارات إعداد استراتيجية لتعزيز التحول الرقمي في قطاع الاتصالات وأيضًا في الهيئة الاتحادية للتنافسية والاحصاء خطة عمل لاحتماب إحصاءات الانفاق علي الاقتصاد الرقمي، كما يعتبر قطاع الخدمات المالية والمصرفية أحد القطاعات الأكثر رقمنة بالدولة حيث توفر الخدمات بطريقة رقمية من خلال الهاتف النقال سواء لطلب واستلام الخدمة أو الدفع وفي هذا الصدد وضع البنك المركزي استراتيجية لتطوير قطاع التقنيات المالية الحديثة من خلال إطلاق عدد من المبادرات التي تغطي كافة نواحي التشريع والتنظيم والابتكار بهدف ضمان توفير بيئة صحية ومستدامة للتقنيات المالية الحديثة علي المدى الطويل يوفر الحماية للمواطنين ويحافظ علي أمن المؤسسات وسلامتها.

وفي ظل التغيرات التكنولوجية والتوجه نحو أتمتة العمل المحاسبي من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتوجه نحو نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يتبادر إلى الذهن التساؤلات التالية: ما مدي حاجة بيئة العمل المحاسبي الحالية والمستقبلية إلي معيار محاسبي دولي خاص بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؟ هل أتمتة العمل المحاسبي سيكون أحد أبرز الدوافع التي تدعو إلي صياغة هذا المعيار؟ وللإجابة على التساؤلات يمكن إبراز أهمية صياغة معيار محاسبي لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يتضح من خلال النقاط التالية (الشبيلات والحراسيس، ٢٠١٦، ص ٢٢٥):

١. عدم قدرة النظرية المحاسبية على معالجة بعض العمليات الناتجة وفقا للنظم الإلكترونية كمشكلة الاعتراف بالإيراد والتحقق منه.
٢. عدم وجود إطار مفاهيمي يسترشد به المحاسبون لآلية عمل نظم المعلومات الإلكترونية، إذ أصبح هناك العديد من الآراء بشأن نطاق نظم المعلومات المحاسبية.
٣. فقدان عامل التوثيق إذ أن أغلب العمليات ذات طابع غير ملموس وخصوصا عند نقطة الاعتراف بالإيراد وهذا ما له أثر مباشر علي أساس وقاعدة العمليات.
٤. عدم وجود ضوابط وأساليب رقابية محددة وواضحة خاصة بالتقنيات المتطورة وعليه لا بد من إنشاء وتطوير معايير متنسقة لضمان موثوقية البيانات وتوفيرها.
٥. قلة الوعي بأهمية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من قبل بعض الأطراف المشاركين والعاملين في مهنة المحاسبة إذ تحول دور المحاسب من حافظ المستندات إلي مساهم بتصميم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
٦. عدم تعرض معايير المحاسبة الدولية للمشكلات المحاسبية المتعلقة بالتقنيات الحديثة، مثل أسس الاعتراف بالإيراد في ظل نظم المعلومات الإلكترونية علما بأن هذه الأسس وضعت فقط في ظل آلية العمل ضمن النظم التقليدية.

ومن هنا يري الباحثين ان البيئة الحالية والمستقبلية في ظل أتمتة العمل المحاسبي والتوجه نحو نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية يتطلب وجود معايير محاسبية متطورة تواكب تلك التطورات وعلى رأسها التوجه نحو أتمتة العمل المحاسبي في ظل البيانات الضخمة. ومما سبق يمكن للباحثين صياغة الفروض البحثية الفرعية كما يلي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على اتخاذ القرارات التشغيلية في ظل أزمة كوفيد-١٩.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الإستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩.

٤. الدراسة الميدانية:

١/٤ الهدف من الدراسة الميدانية.

هدفت الدراسة الميدانية بشكل رئيسي إلى دراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات التشغيلية والاستراتيجية في ظل أزمة كوفيد -١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية، وذلك من خلال دراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على اتخاذ القرارات التشغيلية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية. ودراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الإستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية.

٢/٤ مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الشركات الصناعية الغذائية الكويتية، وقد تم اختيار عينة من محلي النظم والمحاسبين الماليين، والمديرين الماليين.

وتم هذا البحث خلال العام الميلادي ٢٠٢٣ وتم توزيع قوائم الاستقصاء والتي بلغ عددها ٢٣٠ استمارة علي عينة من الفئات السابق ذكرها واستلم الباحث منها ٢١٢ استمارة، تم استبعاد منها (١٢) استمارة حيث خضعت (٢٠٠) استمارة استقصاء للتحليل الإحصائي، ويمكن توضيح ذلك كما بالجدول رقم (١).

الجدول رقم (١)

توزيع الاستثمارات علي عينة الدراسة

م	فئة المستقيمين	الاستثمارات الموزعة	الاستثمارات المستتمة	الاستثمارات المستبعدة	الاستثمارات السليمة	معدل السلامة
١	محلل النظم	٧١	٦٦	٣	٦٣	٩٥,٤%
٢	المحاسبين الماليين	٦٩	٦٤	٥	٥٩	٩١,٢%
٣	مدير مالي	٩٠	٨٢	٤	٧٨	٩٥,١%
٤	الإجمالي	٢٣٠	٢١٢	١٢	٢٠٠	٩٤,٣%

٣/٤ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية:

استخدم الباحثون أسلوب الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 16.0 لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات البحث. وبغرض اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات البحث يجب أولاً التعرف علي شكل توزيع بيانات البحث، وذلك بغرض التعرف علي ما إذا كانت بيانات البحث تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه. وبمراجعة الدراسات السابقة في هذا الشأن، اتضح للباحثون أن اختبار كولمجروف سميرونوف Kolmogorov-Smirnov (K-S) اللامعلمي يعد من أكثر الطرق شيوعاً وقبولاً في الدراسات السابقة لاختبار شكل توزيع البيانات.

وتظهر نتائج اختبار كولمجروف سميرونوف Kolmogorov-Smirnov (K-S) أن قيمة مستوي الدلالة Asymp.Sig لجميع فقرات قائمة الاستقصاء تبلغ ٠,٠٠٠٠، مما يشير إلي أن بيانات البحث لا تتبع التوزيع الطبيعي، وذلك لأن مستوي الدلالة Asymp.Sig لجميع فقرات الاستقصاء يقل عن مستوي المعنوية المقبول ٠,٠٥. لذا، فإن الباحثون سيستخدم أساليب الاختبارات اللامعلمية Non-Parametric Tests لتفسير بيانات البحث، وذلك لأن بيانات البحث لا تأخذ شكل التوزيع الطبيعي، الأمر الذي يشير إلى عدم صلاحية أساليب الاختبارات المعلمية لتفسير بيانات ذلك البحث.

ولاختبار فروض البحث، اعتمد الباحثون علي ثلاث اختبارات إحصائية، وهي علي النحو التالي:

١- أساليب الإحصاء الوصفي **Descriptive Statistic**: استخدم الباحثون متوسط التكرارات أو المتوسط الحسابي Mean للتعرف علي مدى قبول أفراد عينة البحث لكل فقرة من فقرات قائمة الاستقصاء. ووفقاً لذلك، فإن الفقرة التي تحصل علي أكثر من (٣.٥) درجة تعد مقبولة، في حين أن الفقرة التي تحصل علي ثلاث درجات فأقل تُعد غير هامة أو غير جوهرية من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

٢- **إختبار فريدمان Friedman Test:** وهو من الإختبارات اللامعلمية التي تستهدف ترتيب مجموعة من القياسات المرتبطة. ويستخدم هذا الإختبار لترتيب الفقرات التي تنتمي لنفس المحور تبعاً لأهميتها النسبية، وذلك من خلال متوسط رتب لكل فقرة من فقرات قائمة الاستقصاء، مع ترتيب مستوي أهمية هذه الفقرات تبعاً لمتوسط الرتب لكل فقرة.

٣- **استخدام إختبار Chi-Square:** وهو من الإختبارات اللامعلمية التي تستهدف تحديد القيمة الفارقة بين الاستجابات أو مدي معنوية الفقرات، وذلك بمقارنة قيمة Chi-Square المحسوبة لكل فقرة من فقرات الاستقصاء مع قيمة Chi-Square الجدولية، ففي حالة زيادة قيمة Chi-Square المحسوبة عن قيمة Chi-Square الجدولية فإن ذلك يشير إلى قبول أفراد عينة البحث لتلك الفقرة، ووجود أثر معنوي للمتغير المستقل على المتغير التابع. أما إذا انخفضت قيمة Chi-Square المحسوبة عن قيمة Chi-Square الجدولية فإن ذلك يشير إلى رفض أفراد عينة البحث لتلك الفقرة، مع عدم وجود أثر معنوي للمتغير المستقل على المتغير التابع. وأيضاً، سيعتمد الباحثون علي قيمة مستوي الدلالة للحكم علي مدي معنوية الفقرة من عدمه، وذلك من خلال مقارنة مستوي الدلالة (Asymp.Sig) مع مستوي المعنوية الجدولي لكل فقرة من فقرات قائمة الاستقصاء، فإذا انخفض مستوي الدلالة (Asymp.Sig) عن مستوي المعنوية المقبول ٠,٠٥، فإن ذلك يشير إلي معنوية الفقرة أو وجود أثر معنوي للمتغير المستقل علي المتغير التابع، أما إذا زاد مستوي الدلالة (Asymp.Sig) عن مستوي المعنوية المقبول ٠,٠٥، فإن ذلك يشير إلي عدم معنوية الفقرة أو عدم وجود أثر معنوي للمتغير المستقل علي المتغير التابع.

٤/٤ التحليل الإحصائي لفروض الدراسة الميدانية:

يخصص هذا القسم للتعرف على نتائج اختبارات فروض البحث، حيث يختبر الباحثون الفرض الرئيسي من خلال اختبار فروضها الاثنين الفرعية. ويمكن اختبار كل فرض فرعي. وسيعرض الباحثون نتائج اختبارات الفروض، وذلك على النحو التالي:

١/٤/٤ نتائج إختبار الفرض الفرعي الأول:

تناول الفرض الفرعي الأول اختبار أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على اتخاذ القرارات التشغيلية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية، حيث تم استطلاع آراء أفراد عينة الدراسة بشأن (٧) نقاط يرمز لها بالرموز من ١-٧. ويوضح الجدول رقم (٢) التالي نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الفرض الفرعي الأول، وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (٢)

نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الفرض الفرعي الأول

Descriptive Statistics					م
Chi-Square		Friedman Test		Mean	
Asymp. Sig.	Chi_Square	الترتيب	متوسط الرتب		
0.000	28.880	1	12.03	4.6900	١
					تحسن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من تأدية العمليات داخل الشركة بأقل التكاليف الممكنة مع المحافظة علي أفضل أداء ونوعية ممكنة خلال الأزمات مثل أزمة كوفيد -١٩.
0.000	123.370	2	11.57	4.6400	٢
					تساعد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية علي توفير المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات التشغيلية خلال أزمة كوفيد -١٩ من خلال تأهيل المؤسسة وحثها علي تبني استراتيجيات التكلفة المنخفضة.
0.000	108.430	3	10.93	4.5900	٣
					تساعد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز الكفاءة التشغيلية من خلال مساعد الإدارة في استثمار الفرص المتاحة في البيئة الخارجية وتجنب التهديدات الكائنة فيها ومنها أزمة كوفيد -١٩.
0.000	92.470	7	10.12	4.5400	٤
					تساعد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز الكفاءة التشغيلية من خلال تحقيق مساعدة الشركة في توظيف جوانب القوة الداخلية التي تميزها وتجاوز جوانب ضعفها خلال أزمة كوفيد -١٩.

Descriptive Statistics					م
Chi-Square		Friedman Test		Mean	
Asymp. Sig.	Chi_Square	الترتيب	متوسط الرتب		
0.000	91.870	6	10.45	4.5350	٥
0.000	88.270	4	10.55	4.5350	٦
0.000	90.370	5	10.53	4.5100	٧

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

ويتضح من نتائج الاختبارات الإحصائية الثلاثة ما يلي:

أولاً: نتائج التحليل الإحصائي استناداً للمتوسط الحسابي **Mean**:

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (٢) السابق ما يلي:

أ. بالنسبة للفقرة رقم (١)، فقد حصلت علي متوسط تكرارات قدره (٤.٦٩٠٠)، وهذا المتوسط

يزيد عن (٣.٥) درجة، مما يشير إلي اتفاق أفراد عينة الدراسة بشأن أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تحسن من تأدية العمليات داخل المؤسسة بأقل التكاليف الممكنة مع المحافظة علي أفضل أداء ونوعية ممكنة خلال الأزمات

ب. قبول أفراد عينة الدراسة لجميع فقرات الفرض الفرعي الأول المرتبط باختبار أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على اتخاذ القرارات التشغيلية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية، وذلك لحصول تلك الفقرات علي متوسط حسابي يتراوح ما بين (٤.٥٤٠٠ – ٤.٦٩٠٠)، وهذه المتوسطات تزيد عن (٣.٥) درجة، الأمر الذي يشير إلي إتفاق أفراد عينة الدراسة مع نتائج الدراسة مع نتائج الدراسة النظرية بشأن أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على اتخاذ القرارات التشغيلية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية.

ثانياً: نتائج إختبار Friedman Test:

ويستخدم هذا الاختبار في ترتيب المتغيرات وفقا لأهميتها النسبية لاختبار أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على اتخاذ القرارات التشغيلية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية، ويتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) السابق ما يلي:

أ. تعد الفقرة رقم (١) الأثر الأكثر أهمية لاختبار أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على اتخاذ القرارات التشغيلية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية، وذلك بمتوسط رتب قدره (12.03). وتشير تلك الفقرة إلي أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تحسن من تأدية العمليات داخل المؤسسة بأقل التكاليف الممكنة مع المحافظة علي أفضل أداء ونوعية ممكنة خلال الأزمات.

ب. وتأتي الفقرة (٤) في المرتبة السابعة من حيث الأهمية عن أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على اتخاذ القرارات التشغيلية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية، وذلك بمتوسط رتب قدره (10.12). وتشير تلك الفقرة إلي أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تساعد في تعزيز الكفاءة التشغيلية من خلال تحقيق مساعدة الشركة في توظيف جوانب القوة الداخلية التي تميزها وتجاوز جوانب ضعفها خلال أزمة كوفيد -١٩.

ثالثاً: نتائج اختبار Chi-Square:

يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) السابق ما يلي:

أ. أن جميع الفقرات التي أشارت ليها الدراسة النظرية لأثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على اتخاذ القرارات التشغيلية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية تعد آثار معنوية، وذلك لأن قيمة Chi-Square المحسوبة لجميع الفقرات تتراوح ما بين (٢٨.٨٨٠ – ٩٢.٤٧٠)، وهذه القيمة تزيد عن قيمة Chi-Square الجدولية

التي تبلغ ٠.٣٥.٥٩ عن درجات حربية ٣ ومستوي معنوية ٠.٠٥، وتشير تلك النتيجة إلي وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على اتخاذ القرارات التشغيلية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية.

ب. يبلغ مستوي الدلالة المحسوبة لجميع الفقرات (٠.٠٠٠)، وهذا المستوي يقل عن مستوي المعنوية المقبول (٠.٠٥)، الأمر الذي يدعم صحة النتيجة السابقة بشأن اتفاق أفراد عينة الدراسة بخصوص وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على اتخاذ القرارات التشغيلية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية.

وبناء عليه، واستناداً لنتائج الإختبارات الإحصائية الثلاثة السابقة يمكننا قبول الفرض البحثي البديل القائل بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على اتخاذ القرارات التشغيلية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية.

٣/٨/٥ نتائج إختبار الفرض الفرعي الثاني:

يهدف الفرض الفرعي الثاني إلي اختبار أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الإستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية، حيث تم استطلاع آراء أفراد عينة الدراسة بشأن (٨) نقاط يرمز لها بالرموز من ١ - ٨. ويوضح الجدول رقم (٣) التالي نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الفرض الفرعي الثالث، وذلك علي النحو التالي:

الجدول رقم (٣)

نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الفرض الفرعي الثالث

Descriptive Statistics					م
Chi-Square		Friedman Test		Mean	العبارات
Asymp. Sig.	Chi_Square	الترتيب	متوسط الرتب		
0.000	167.710	1	12.51	4.7300	١ تساعد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية متخذي القرارات الاستراتيجية وذلك من خلال قيام هذه النظم برصد الأحداث والتغيرات المتولدة عن البيئة والتنبؤ بها والتقرير عنها.

Descriptive Statistics					م
Chi-Square		Friedman Test		Mean	العبارات
Asymp. Sig.	Chi_Square	الترتيب	متوسط الرتب		
0.000	147.970	4	12.13	4.6950	٢ تساعد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في توفير المعلومات الملائمة التي تساعد على الوقاية من الأزمات وإعداد سيناريوهات مواجهتها والحد من تناميها وتداعياتها.
0.000	153.790	2	12.25	4.7100	٣ مدي مساهمة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تلبية احتياجات عملية اتخاذ القرارات ذات العلاقة بأزمة كوفيد-١٩ بالشكل الملائم وفي الوقت المطلوب، مما يسهم في تعظيم الإمكانيات والقدرات الخاصة بإدارة الأزمات والحد من أثارها السلبية.
0.000	148.690	3	12.16	4.7000	٤ أثر مساهمة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين المرونة التنظيمية للمؤسسة، وقدرتها علي تحضير الحلول المناسبة بالاعتماد علي المنهج الاستباقي مما يزيد في سرعة رد فعلها اتجاه التغيرات التي يمكن أن تطرأ.
0.000	118.090	5	11.35	4.6250	٥ تلعب نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية دورا هاما في تحديد الفجوة والفارق الاستراتيجي في الوقت المناسب، مما يساعد المديرين علي اتخاذ القرارات لتدارك الانحرافات في الأداء الاستراتيجي.

Descriptive Statistics					م
Chi-Square		Friedman Test		Mean	العبارات
Asymp. Sig.	Chi_Square	الترتيب	متوسط الرتب		
0.000	105.190	8	10.80	4.5750	٦ تتوقف جودة القرارات الاستراتيجية علي جودة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بالإضافة إلي كفاءة وفعالية المديرين وقدرتهم علي اكتشاف واغتنام الفرص التي تتيحها البيئة المحيطة، والتقليل من حدة المخاطر التي قد تواجهها.
0.000	106.090	7	10.96	4.5850	٧ تساهم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في ترشيد القرارات الاستراتيجية التي في أغلب الأحوال تكون علي درجة عالية من التعقيد، وذلك نظراً لأنها تقوم علي العديد من الاعتبارات الداخلية والخارجية مما يترتب عليها تغيرات واسعة في آلية صناعة القرار واتخاذها.
0.000	111.880	6	11.28	4.6100	٨ يساعد وجود نظام معلومات الإلكتروني علي توفير معلومات وتقارير دورية وملائمة تتناسب مع ظروف المخاطرة وعدم التأكد مثل جائحة كوفيد-١٩.

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

ويتضح من نتائج الاختبارات الإحصائية الثلاثة ما يلي:

أولاً: نتائج التحليل الإحصائي استناداً للمتوسط الحسابي Mean:

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (٣) السابق ما يلي:

أ. بالنسبة للفقرة رقم (١)، فقد حصلت علي متوسط تكرارات قدره (٤.٧٣٠٠)، وهذا المتوسط يزيد عن (٣.٥) درجة، مما يشير إلي اتفاق أفراد عينة الدراسة بشأن أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تساعد متخذي القرار الاستراتيجية وذلك من خلال قيام هذه النظم برصد الأحداث

والتغيرات المتولدة عن البيئة والتنبؤ بها والتقرير عنها.

ب. قبول أفراد عينة الدراسة لجميع فقرات الفرض الفرعي الثالث المرتبط باختبار أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الإستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية، وذلك لحصول تلك الفقرات علي متوسط حسابي يتراوح ما بين (٤.٥٧٥٠ – ٤.٧٣٠٠)، وهذه المتوسطات تزيد عن (٣.٥) درجة، الأمر الذي يشير إلي إتفاق أفراد عينة الدراسة مع نتائج الدراسة مع نتائج الدراسة النظرية بشأن أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الإستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية.

ثانياً: نتائج إختبار Friedman Test:

ويستخدم هذا الاختبار في ترتيب المتغيرات وفقاً لأهميتها النسبية لاختبار أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الإستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية، ويتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) السابق ما يلي:

أ. تعد الفقرة رقم (١) الأثر الأكثر أهمية لاختبار أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الإستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية، وذلك بمتوسط رتب قدره (12.51). وتشير تلك الفقرة إلي أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تساعد متخذي القرار الإستراتيجية وذلك من خلال قيام هذه النظم برصد الأحداث والتغيرات المتولدة عن البيئة والتنبؤ بها والتقرير عنها.

ب. وتأتي الفقرة (٦) في المرتبة الثامنة من حيث الأهمية عن أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الإستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية، وذلك بمتوسط رتب قدره (10.80). وتشير تلك الفقرة إلي أن جودة القرارات الإستراتيجية تتوقف علي جودة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بالإضافة إلي كفاءة المديرين وقدرتهم علي اكتشاف واغتنام الفرص التي تتيحها البيئة المحيطة، والتقليل من حدة المخاطر التي قد تواجهها.

ثالثاً: نتائج إختبار Chi-Square:

يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) السابق ما يلي:

أ. أن جميع الفقرات التي أشارت إليها الدراسة النظرية كأثار لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الإستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية تعد آثار معنوية، وذلك لأن قيمة Chi-Square المحسوبة لجميع الفقرات تتراوح ما بين (١٠٥.١٩٠ – ١٦٧.٧١٠)، وهذه القيمة تزيد عن قيمة Chi-Square الجدولية التي تبلغ ٠٣٥.٥٩ عن درجات حرية ٣ ومستوي معنوية ٠٠.٠٥، وتشير تلك النتيجة إلي وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الإستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية.

ب. يبلغ مستوي الدلالة المحسوبة لجميع الفقرات (٠.٠٠٠)، وهذا المستوي يقل عن مستوي المعنوية المقبول (٠.٠٥)، الأمر الذي يدعم صحة النتيجة السابقة بشأن اتفاق أفراد عينة الدراسة بخصوص وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الإستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية. وبناء عليه، واستناداً لنتائج الإختبارات الإحصائية الثلاثة السابقة يمكننا قبول الفرض البحثي البديل القائل بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الإستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية.

٥. خلاصة ونتائج وتوصيات البحث ومجالات البحوث المستقبلية:

١/٥ خلاصة ونتائج البحث:

- ١- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على اتخاذ القرارات التشغيلية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية.
 - ٢- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الإستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية.
- ومن هنا، تشير نتائج الإختبارات الإحصائية إلى قبول الفرض البحثي البديل القائل بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات التشغيلية والإستراتيجية في ظل أزمة كوفيد-١٩ على الشركات الصناعية الغذائية المساهمة الكويتية.

٢/٥ توصيات البحث:

يوصي الباحثون بما يلي:

١. ضرورة تدريب المستخدمين Users علي كيفية الاستفادة من المعلومات التي توفرها نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، مما يزيد من حجم استخدامهم لجميع أنواع المعلومات التي يحتاجونها عند تعرضهم للمواقف الغامضة.
٢. التحديث المستمر لتوفير آخر ما يستجد من نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لتمكين المستخدمين من رصد كل ما يحدث في البيئة من إشارات يمكن أن تساعدهم في التنبؤ بحصول الأزمات، ومن ثم الاستعداد لها.
٣. ضرورة استخدام البنية التحتية لتكنولوجيا أنظمة المعلومات من خلال استخدام مختلف موارد أنظمتها من المكونات المادية، البرمجيات، قواعد البيانات، والموارد البشرية المؤهلة ذات الخبرة الواسعة القادرة علي التعامل مع مستلزمات تكنولوجيا المعلومات من أجهزة حديثة وتدريبهم علي البرامج الاحترافية بشكل مستمر بهدف تحسين عملية اتخاذ القرارات الإدارية.

٤. العمل علي توفير برامج الحماية والأمان لشبكات الحاسب والاتصال وحمايتها من المتسللين والقراصنة وحماية مكتسبات الشركات من العبث والتدمير مثل الفيروسات التي تدمر الحواسيب والملفات والبرنامج الإلكتروني.
٥. ضرورة الاهتمام باستخدام المعلومات المحاسبية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية لضبط عملية الرقابة ولكي تتمكن الإدارة من اكتشاف الانحرافات وتحليل أسبابها ومعالجتها.
٦. ضرورة تقديم الدعم من قبل الإدارة العليا في تبني نظام المعلومات المحاسبية المناسبة للإلكترونية بشكل أكبر، كما يجب أن تعمل علي زيادة إدراكها لدور هذا النظام ومدى تأثيره في عملية اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة في ظل أزمة كوفيد -١٩.
٧. ضرورة التفكير بطرق جديدة ومبتكرة للتحويل نحو العمل عن بعد والاعتماد علي الطرق الحديثة التي تستغل النمو الهائل والتطور المتسارع في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
٨. ضرورة تعزيز الاستثمار في رأس المال البشري والارتقاء بمستوي المهارات للقوي العاملة واكسابها مهارات جديدة من خلال البرامج التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات من أجل التكيف مع التكنولوجيا الرقمية الجديدة وتعزيز القدرات الرقمية لما بعد فيروس كوفيد -١٩.

٣/٥ مجالات البحوث المستقبلية:

يقترح الباحثون بعض الدراسات البحثية المستقبلية علي النحو التالي:

- ١- أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ وترشيد القرارات الاستثمارية لدي الشركات المساهمة الكويتية في ظل أزمة كوفيد -١٩.
- ٢- أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية علي جودة المعلومات المحاسبية في ظل أزمة كوفيد -١٩.
- ٣- أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية علي التنمية المستدامة بدولة الكويت خلال جائحة كوفيد -١٩.
- ٤- أثر تكنولوجيا المعلومات في الحد من ظاهرة تسرب المعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المالية بدولة الكويت.
- ٥- أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية علي تقييم الأداء المالي في البنوك الكويتية.

٦. قائمة المراجع:

أولا المراجع باللغة العربية:

أ. الكتب العلمية:

١. أبو نصار، محمد حسين (٢٠١٣)، المحاسبة الإدارية، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢. الفضل، مؤيد محمد ونور، عبد الناصر إبراهيم (٢٠٠٢)، المحاسبة الإدارية، ط١ دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣. رملي، فياض حمزة (٢٠١١)، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة: مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات، فهرسة المكتبة الوطنية، السودان.

ب. الدوريات العلمية:

١. إبراهيم، محمد وزايد، محمد (٢٠٢٠)، انعكاسات والآثار المحاسبية لأزمة فيروس كورونا (Covid-19): رؤية تحليلية من منظور محاسبي، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، مج ٤، عدد خاص، ص ص ٢٧-١.
٢. الشيبيلات، محمد خالد والحراسيس، محمد نواف (٢٠١٦)، مدي أهمية صياغة معيار محاسبي دولي لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، دراسات العلوم الإدارية، المجلد ٤٣، العدد (١)، ص ص ٢٢١-٢٣٤.
٣. الفليح، عبد الله عصام؛ شحاتة، محمد موسي علي؛ داود، ياسر إبراهيم محمد (٢٠٢٢)، أثر استخدام الحوسبة السحابية لتحسين التقارير المالية: جائحة كورونا نموذجا، المجلة العلمية للدارسات والبحوث المالية والإدارية، جامعة مدينة السادات، كلية التجارة، مج ١٣، ملحق، ص ص ١٠٧٤-١٠٩٤.
٤. بسبوني، أمال ضيف (٢٠٢٢)، دور التحول الرقمي في مواجهة جائحة كورونا: الأبعاد - التحديات - رؤية مستقبلية، مجلة التجارة والتمويل، جامعة طنطا، عدد خاص، ص ص ٢٣٧-٣١٠.
٥. حسون، نعمان (٢٠١٧)، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية بحث منشور، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (٧)، العدد (١)، العراق.
٦. دهيرب، محمد سمير (٢٠١٤)، أثر نظم المعلومات المحاسبية علي القوائم المالية في ترشيد القرارات الإدارية للمؤسسات الحكومية، مجلة المثني للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (٤)، العدد (٩)، الجمهورية العراقية، ص ص ١-٤٦.
٧. شفقة، إبراهيم خليل عبد الله (٢٠٢٠)، دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، مج ٥، ع ١، ص ص ٨-٢٢.
٨. عبد العزيز، غريب (٢٠٢١)، معوقات الإفصاح عن فرض الاستمرارية في ظل حدث جائحة فيروس كورونا (Covid-19)، مجلة البحوث المالية والتجارية، عدد (١)، ص ص ٢٠١-٢٤٤.

٩. علاء، أحمد (٢٠٢٠)، "تداعيات كورونا علي الاقتصاد العالمي"، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، الجمعية العلمية الاقتصادية، العدد ٣، ص ص ١-١٠.
١٠. فراج، ناصر (٢٠٢١)، دراسة اعتبارات المحاسبة ولمراجعة لأزمة جائحة فيروس كورونا العالمية (كوفيد-١٩) وأثارها علي اعداد التقارير المالية وإجراءات المراجعة، مجلة البحوث المالية والتجارية، مجلد ٢٢ عدد ١، ص ص ٣٤٦-٣٤٧.
١١. ميده، إبراهيم (٢٠٠٩)، العوامل المؤثرة في النظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية في الشركات الصناعية الأردنية: دراسة ميدانية، مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٥، العدد الأول، ص ص ٥٢٠-٥٥٠.

ج. المؤتمرات العلمية:

١. الرفاعي، خليل ونضال، الرماحي، ومحمود، جلال (٢٠٠٩)، أثر استخدام الحاسوب علي خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين، المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، ص ص ١-٣٣.

د. مصادر أخرى:

١. خواترة، سامية (٢٠٢١)، التحول الرقمي خلال جائحة كورونا وما بعدها، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد ٥٨، العدد ٢، ص ص ١٠٣-١٢٦.
٢. عبود، سحر؛ مليجي، أسماء (٢٠٢٠)، التداعيات المحتملة لأزمة كورونا علي الاقتصاد المصري – (الإصدار رقم ١) "التداعيات المحتملة لأزمة كورونا علي النمو الاقتصادي في مصر"، معهد التخطيط الدولي، جمهورية مصر العربية، ص ص ١-٣٢.
٣. علي، مغاوري (٢٠٢٠)، التداعيات المحتملة لازمة كورونا علي الاقتصاد المصري (الإصدار رقم ١٦) "تأثير جائحة كورونا علي واقع ومستقبل القطاع الصناعي في مصر"، معهد التخطيط الدولي، جمهورية مصر العربية، ص ص ١-٣٢.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

A. Periodicals:

1. Ali Intezari, and David J. Pauleen. (2018). Conceptualizing Wise Management Decision Making: A Grounded Theory Approach, A Journal of The Decision Sciences Institute, Vol.49, Issue.2, PP. 335-400 Retrieved February 20, 2017 from <https://doi.org/10.1111/decj.12267>.
2. Ali Yassine. (2017).The Role of Management Information Systems in the Effectiveness of Managerial Decision Making in Greater Irbid

- Municipality, *Arabian Journal of Business and A Management Review*, Vol.7, Issue.4, PP.1-10.
3. Arjen Boin, Allan McConnell. (2007). Preparing for Critical Infrastructure Breakdowns: The Limits of Crisis Management and the Need for Resilience. *Journal of Contingencies and Crisis Management* 15(1):50 – 59.
 4. Bawaneh, Shmasi S., (2014), Information Security for Organization and Accounting Information Systems Jordan Banking Sector Case, *International Review of Management and Business Research*, VOL. 3, Issue 2.
 5. Ciaran Heavey, Zeki Simsek, Christina Kyprianou, Marten Risius. (2020). How do strategic leaders engage with social media? A theoretical framework for research and practice, *Strategic Management Journal*, Retrieved March 26, 2020 from: <https://doi.org/10.1002/smj.3156>.
 6. Dandago, kabiru I., & Rufai, Abdulla hiSani, (2014), Information Technology and Accounting Information System In The Nigerian Banking Industry, *Asian Economic And Financial Review*, (2014), vol 4, no (5).
 7. El- Dalabeeh , A., S. ALshbiel , (2012), " The Role Of Computerized Accounting Information Systems In Reducing The Costs of Medical Services At King Abdullah University Hospital", *Interdisciplinary Journal of Contemporary Research In Business*, Vol. 4, No. 6 , Pp.893-900.
 8. El Madbouly, D. M. K. (2022). The Impact of Corporate Governance, Firm Characteristics on Voluntary Electronic Social Media Disclosure during the COVID-19 Global Crisis: An Empirical Study on Listed Firms in the Egyptian Stock of Exchange. *Alexandria Journal of Accounting Research*, Vol. 6, No. 1, pp. 1-57.
 9. Elizabeth Johnson, Melissa Graham, Sejin Park.(2016).Planning Makes (Closer to) Perfect: Exploring United States' Local Government Officials' Evaluations of Crisis Management, *Journal of Contingencies and Crisis Management*, Vol.24, Issue.2, PP. 73-81 Retrieved March 25, 2016 from <https://doi.org/10.1111/1468-5973.12109>.

10. Elsharif , T, (2019), " The Elements of Accounting Information Systems and the Impact of Their Use on the Relevance of Financial Information in Wahda Bank—Benghazi, Libya", Open Journal of Business and Management, pp.1429-1450, available at <http://www.scirp.org/journal/ojbm>, ISSN Online: 2329-3292, ISSN Print: 2329-3284.
11. Francis & Olayemi, (2016) Accounting Information System As Aids To Managerial Performances. Scientific Research Journal Volume IV(Issue X):1-7
12. Hashem, Firas. (2021). Role of Computerized AIS Applications in Preserving Organizational Financial Performance during COVID-19 Moderating Role of Accountants Experience, International Business Research, 14 (4), Pp. 87-100.
13. Hayley Watson, Rachel L. Finn, Kush Wadhwa. (2017). Organizational and Societal Impacts of Big Data in Crisis Management, Journal of Contingencies and Crisis Management, Vol.25, Issue.1, PP.15-22 Retrieved November 10, 2016 from. <https://doi.org/10.1111/1468-5973.12141>.
14. Hezabr, A., (2018), "Improving Accounting Information Systems to Facilitate Supply Chain Management", European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research, Vol.6, No.6, pp.44-51.
15. Hmaidat, Jumaa, (2014), International Financial Reporting Standards Expert Curriculum, IFRS, Expert, The International Arab Society Of Certified Accountants, Isbn,978-9957-8696, PP1-8
16. Jeroen D. H. van Wijngaarden, Gerard R. M. Scholten, Kees P. van Wijk. (2012). Strategic analysis for health care organizations: the suitability of the SWOT- analysis, International Journal of Health Planning and Management, Vol.27, Issue.1, PP.34-49 Retrieved March 02, 2012 from <https://doi.org/10.1002/hpm.1032>.
17. Jeroen D. H. van Wijngaarden, Gerard R. M. Scholten, Kees P. van Wijk. (2012). Strategic analysis for health care organizations: the suitability of the SWOT- analysis, International Journal of Health Planning and Management, Vol.27, Issue.1, PP.34-49 Retrieved March 02, 2012 from <https://doi.org/10.1002/hpm.1032>.

18. Kim J., and N, Ecoli Shin, (2019), " The Impact of Blockchain Technology Application on Supply Chain Partnership and Performance", sustainability 11, 6181; PP. 1-17, doi:10.3390/su11216181.
19. Lamya BenamarCistine BalagueMohamad Ghassany.(2017).The Identification and Influence of Social Roles in a Social Media Product Community, Journal of Computer-Mediated Communication, Vol.22, Issue.6, PP.337-362 Retrieved October 12, 2017 from <https://doi.org/10.1111/jcc4.12195>.
20. Lawal, A., Mohamed, R., Abdalla, H., Elkelish, W., & Lasyoud, A. (2022). The role of accounting information systems in firms' performance during the COVID-19 pandemic. Journal of Governance and Regulation, 11(1), 45-54.
21. Lutfi, A., Alkelani, S. N., Al-Khasawneh, M. A., Alshira'h, A. F., Alshirah, M. H., Almaiah, M. A., ... & Ibrahim, N. (2022). Influence of digital accounting system usage on SMEs performance: The moderating effect of COVID-19. Sustainability, 14(22), 15048.
22. Margaret G. Hermann, Bruce W. Dayton. (2009).Transboundary Crises through the Eyes of Policymakers: Sense Making and Crisis Management, Journal of Contingencies and Crisis Management, Vol.17, Issue.4, PP.233-241 Retrieved November 17, 2009 from <https://doi.org/10.1111/j.1468-5973.2009.00590.x>.
23. Maryam Temitayo, Habeeb Omotunde. (2012).Theories And Strategies of Good Decision Making, International Journal of Scientific & Technology Research, Vol.1, Issue.10, PP.51- 54.
24. McComb. J, and S. Smalt, (2018), "The rise of blockchain technology and its potential for improving the quality of accounting information", Journal of Finance and Accountancy, VOL.23, PP.1-7.
25. Michael Shayne Gary, Robert E. Wood, Tracey Pillinger. (2012).Enhancing mental models, analogical transfer, and performance in strategic decision making, Strategic Management Journal, Vol.33, Issue.11, PP.1229-1246 Retrieved March 26, 2012 from <https://doi.org/10.1002/smj.1979>.
26. Michel L.A. Duckers. (2017).A multilayered psychosocial resilience framework and its implications for community- focused crisis management, Journal of Contingencies and Crisis Management,

- Vol.25, Issue.3, PP.182-187 Retrieved August 09, 2017 from <https://doi.org/10.1111/1468-5973.12183>.
27. Nurdiono, N., F. Farichah, and R. Surya, (2018), "Impact of Accounting Information System (AIS) on Supply Chain Management Practices in Indonesian Manufacturing Sector", *International Journal of Management Business Research* 8 (3), pp. 154-167.
28. Okerefor, K., and O. Adebola, (2020), "Tackling the Cybersecurity Impacts of the Coronavirus Outbreak as A Challenge To Internet Safety", *International Journal in IT & Engineering (IJITE)*, Volume 8 Issue 2, PP.1-14.
29. Po- Lin Pan, Juan Meng. (2016). Media Frames across Stages of Health Crisis: A Crisis Management Approach to News Coverage of Flu Pandem, *Journal of Contingencies and Crisis Management*, Vol.24, Issue.2, PP.95-106 Retrieved January 05, 2016 from <https://doi.org/10.1111/1468-5973.121Q5>.
30. Raili Pollanen, Ahmed Abdel-Maksoud, Said Elbanna, Habib Mahama. (2017). Relationships between strategic performance measures, strategic decision-making, and organizational performance: empirical evidence from Canadian public organizations, *Journal Public Management Review*, Vol.19, Issue.5, PP.725-746 Retrieved Jul 05, 2016 from <https://doi.org/10.1080/14719037.2016.1203Q13>.
31. Robert Mitchell, J., Dean A. Shepherd, Mark P. Sharfman. (2011). Erratic strategic decisions: when and why managers are inconsistent in strategic decision making, *Strategic Management Journal*, Vol.32, Issue.7, PP.683-704 Retrieved November 10, 2010 from <https://doi.org/10.1002/smj.905>.
32. Ross, B. Augusto R. Cowling M. (2020). Financing entrepreneurship in times of crisis: Exploring the impact of COVID-19 on the market for entrepreneurial finance in the United Kingdom, *International Small Business Journal*, pp386-388.
33. Saleh Al-Zhrani. (2010). Management Information Systems Role in Decision-Making During Crises: Case Study, *Journal of Computer Science*, Vol.6, Issue.11, PP.1247-1251.
34. Sjr Uitdewilligen, Mary J. Waller. (2018). Information sharing and decision- making in multidisciplinary crisis management teams,

Journal of Organizational Behavior, Vol.39, Issue.6, PP.731-748
Retrieved June 06, 2018 from <https://doi.org/10.1002/job.2301>.

B. Others:

1. AICPA&CICA, "Trust Services Principles, Criteria and Illustrations for Security, Availability, Processing Integrity, Confidentiality, and Privacy", [\(2006\)](http://infotech.aicpa.org/Resources/SystemtSecuritytandtRelbilty/S_system+Relbilty/Sevieces/SysTrust.).
2. Al-Oleemat, N, H., (2014). Impact of Computerized Accounting Information Systems Effectiveness in Increasing the Efficiency of Human Capital: Field Study in Financial Department in the Public Jordanian University (Article).
3. CEAOB, (2020), emphasises the following areas that are of high importance in view of the Covid-19 impact on audits of financial statements, Adopted on 24 March, pp 1-2.
4. Danyluk, Kerry, (2020), Clearly IFRS — Accounting Considerations Related to Corona virus Disease 2019, Deloitte. Mar 31, 2020. <https://www.iasplus.com>.
5. Delalio, John, (2020), How to Pivot Your Accounting Operations: Coping with COVID-19. <https://www.eisneramper.com>
6. EY. (2020). Accounting consideration of the Coronavirus Outbreak (Online). Available: <https://www.ey.com/eng/ifrs-technical>.
resources/accounting-considerations-of-the-coronavirus-pandemic-updated-april-2021.
7. IATA, (2020), Should coronavirus be accounted for as an adjusting or non-adjusting event?, Airlines. magazine, <https://www.iata.org>.
8. IFAC, (2020), Summary of Covid-19 Financial Reporting Considerations, Christopher Arnold, Stathis Gould | June 3.
9. Institute of Chartered Accountants in England and Wales , ICAEW, (2020), Coronavirus (COVID-19) Webcast: Considerations for auditing going concern. <https://www.icaew.com/technical/audit-and-assurance/faculty/webcasts/covid-19-considerations-for-auditing-going-concern>.

10. International Monetary Fund. (2010). The IMF-FSB early warning exercise: Design and methodological toolkit. Online. Available: www.imf.org/external/np/pp/eng/2010/090110.pdf.
11. Jae Moon. (2020). Fighting COVID - 19 with Agility, Transparency, and Participation: Wicked Policy Problems and New Governance Challenges, Public Administration Review, Retrieved April 29, 2020 from <https://doi.org/10.1111/puar.13214>.
12. Mikko Villi. (2019). Social Media as Distribution Tool, The International Encyclopedia of Journalism Studies, Retrieved April 29, 2019 from <https://doi.org/10.1002/9781118841570.iejsQ184>.
13. PWC, (2020), Accounting implications of corona virus, www.pwc.com.
14. Richter, Frank (2020), Accounting implications of the Corona virus, <https://home.kpmg>.
15. Wayne Wanta. (2016). News Media Organizations, The International Encyclopedia of Journalism Studies, Retrieved January 04, 2016 from <https://doi.org/10.1002/9781118541555.wbiepc136>.
16. Who, (2021). Coronavirus disease. World healthy organization (online). Available: <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>.